خطاب الرئيس القائد صدام حسين يحظى [illegible] من اهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية

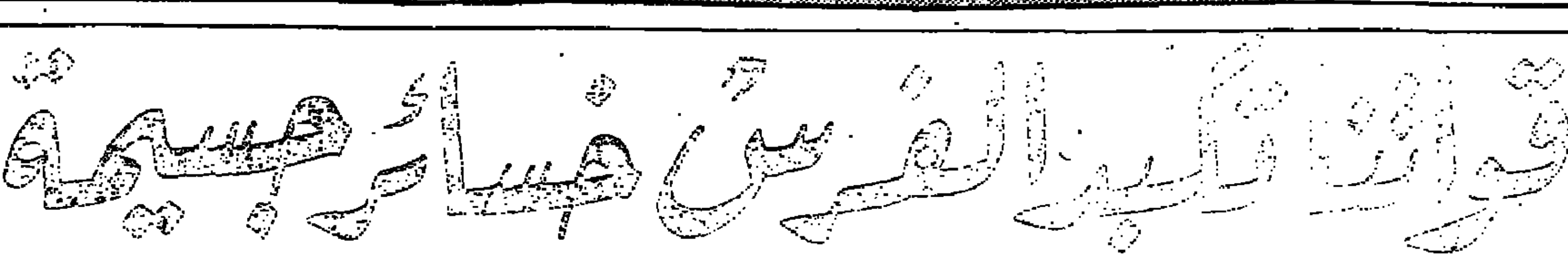




الثــورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

٨ صفحات ٢٥ فلسا	SATURDAY — NOV. 8. 1980. NO. 3817	جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي	السبت ٨ تشرين الثاني ١٩٨٠ ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٠ ـ العدد ٣٨١٧



قواتنا تكبد الفرس خسائر جسيمة

خسائر العدو

٦٠ قتيلاً وعدد كبير من الجرحى

- تدمير ١٠ مدافع مختلفة خمسة منها دمرتها طائراتنا السمتية
- الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والاعتدة المختلفة

كبدت قواتنا الباسلة قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها مساء امس وصباح اليوم خسائر فادحة في الارواح والمعدات منها ٦٠ قتيلا وتدمير عشرة مدافع مختلفة ودبابة وناقلة اشخاص مدرعة وعجلة واحدة والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والاعتدة ·

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة صباح اليوم وفيما يلي نصه :

بيان رقم (١٢٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

أستجابة لنداء الشعب والامة ودفاعا عن استقلال وكرامة الوطن المقدس تواصل جحافل قواتنا المسلحة الباسلة مهاجمة العدو في قواطع عملياتها وتلقين نظام الجهلة العنصريين الفرس الدروس التي تدحض افكارهم الشوفينية المتخلفة مكبدة قواتنا الخسائر الجسيمة في المعدات والارواح ·

وكانت نتائج فعاليات مساء امس وصباح اليوم كالاتي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة :

أ ـ بالاشخاص ٦٠ قتيلا وعدد كبير من الجرحى

ب ـ بالمعدات :

اولا ـ تدمير عشرة مدافع مختلفة خمسة منها دمرت من قبل طائراتنا السمتية ·

ثانيا ·· تدمير دبابة وناقلة اشخاص مدرعة وعجلة واحدة اضافة الى مرصد وشفل وحرق عدة أكداس من العتاد ·

ثالثا ـ الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والاعتدة المختلفة ·

٢ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص ٢١ شهيدا ·

ب ـ بالمعدات مدرعة واحدة وعجلة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ تشرين الثاني ١٩٨٠

تردي الاوضاع المعيشية في ايران

باريس ـ ٧ ـ واع : كشفت انباء صحفية في العاصمة الفرنسية اليوم عن صورة قاتمة للوضع الاقتصادي والمعيشي في عموم ايران بسبب تعنت نظام الجهلة على مواصلة الحرب العدوانية مع القطر العراقي ·

وقالت هذه الانباء نقلا عن قادمين من طهران ان سكان المدن الايرانية الرئيسية يعانون من مشاق الحصول على المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية التي تعاني من شحة كبيرة ونقص واضح بالعاصمة طهران وكافة مدن ايران الاخرى ·

واشارت الانباء الصحفية الى ان اسعار السلع الاستهلاكية اصبحت ترتفع بشكل جنوني كل يوم وذكر القادمون ان عددا كبيرا من العائلات الايرانية يواصلون بيع املاكهم للفرار من ايران للتخلص من عمليات القمع والارهاب التي تعيشها في ظل طغمة خميني المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية ·

لمناسبة حلول مطلع القرن الخامس عشر الهجري

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة وتبريك من فضيلة قاضي بغداد الاول

اكد فضيلة قاضي بغداد الاول ان ذكرى الهجرة تمر وجيشنا الصامد الصابر يسجل ملاحم البطولة والفداء على فلول الجيش الايراني المنهزم للدفاع عن الحق واحباط مؤامرات الاستعمار ·

جاء ذلك في برقية رفعها فضيلته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة قرب حلول مطلع القرن الخامس عشر الهجري ·· اليوم الاول من شهر محرم الحرام وعام ١٤٠١ للهجرة ·· وفيما يلي نصها ··

بسم الله الرحمن الرحيم

المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ·

بمناسبة قرب حلول مطلع القرن الخامس عشر الهجري يسعدني ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني والتبريكات ·· ان هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كانت حدثا مهما غير مجرى التاريخ لنشر رسالة السماء وبث دعوة الحق والعدل ·· ان التاريخ سجل حافل بنماذج البطولة والفداء للنبي الامين عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام وال بيته الغر الميامين الطاهرين الذين استشهدوا في سبيل الرسالة السامية واعتصموا بالحق والصبر وكانت لهم جنات الفردوس خالدين فيها ·

ان ذكرى الهجرة تمر وجيشنا الصامد الصابر يسجل ملاحم البطولة والفداء على فلول الجيش الايراني المنهزم للدفاع عن الحق واحباط مؤامرات الاستعمار ·

تحية اكبار وتقدير لكم ياسيادة القائد المظفر بما قدمته وتقدمه لشعبك وأمتك من اخلاص وود وتضحية ·

وتحية اعتزاز لجيشنا المقدام بقيادتكم الحكيمة ·· ان هذا الجيش هو امل الامة في تحرير كل شبر من اراضينا المغتصبة ·

رحم الله تعالى الشهداء الابرار رحمة واسعة الذين خطوا بدمائهم الزكية سطورا نيرة لكي ترتفع الوية الحق وتعلو رايات الاسلام بعون الله وتسديده انه هو العزيز الحكيم ·

عبدالقادر ابراهيم علي
قاضي بغداد الاول

جلالة الملك حسين يجدد وقوف الاردن مع العراق ويؤكد :
على العرب ان يقدموا الكثير للعراق لانه كان دائما السند لهم

لندن ـ ٧ ـ واع : اكد الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية مجددا مساندة الاردن للعراق في حربه العادلة ضد النظام الايراني المعتدي ·

وقال الملك حسين في حديث صحفي اجرته معه مجلة الحوادث ونشرته في عددها الصادر في لندن اليوم ان وقوف الاردن الى جانب العراق ينبع من الموقف المنسجم تماما مع العقيدة والمبدأ اللذين كانا من اسباب وقوف الشعب العربي كاملا في ثورته في بداية هذا القرن وايماننا بحق الشعب في الحياة بحرية وفي وحدته ووحدة اماله ومن اجل ان يعيش واجياله على الارض العربية وهو حافظ كرامته وحقوقه ·

واضاف ان العراق سينتصر في حربه ·· وان نصره سيكون نصرا لكل العرب في كل مكان ونصرا على الشعور باليأس وعلى عدم القدرة على مواجهة التحديات والاخطار بما يكفل ضمان المستقبل ·

واشار الملك حسين الى ان النظام الفارسي العنصري يعمد في محاولاته الى تمزيق الوطن العربي عن طريق خلق البلبلة والفتن في صفوف ابناء الشعب العربي كما انه يواصل تهديداته ضد اقطار الخليج العربي واحتلاله للجزر العربية الثلاث للتحكم بالمنطقة ثم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الاقطار ·

واكد ان السلوك الذي انتهجه النظام الفارسي ضد العراق لم يكن من الممكن الا ان يؤدي الى هذه النتائج ·· وانه من حق العراق علينا ان نقف الى جانبه من غير سؤال او تردد ·

واوضح الملك حسين ان العراق لم يطلب شيئا من الوطن العربي لكن على العرب ان يقدموا الكثير للعراق لانه كان دائما السند لهم ·

وعن مستقبل الحرب بين العراق وايران ·· قال الملك حسين ان على ايران ان تدرك ان كانت حريصة على علاقاتها مع الاقطار العربية ان الطريق الذي سارت عليه هو بغير مصلحتها ولا في مصلحة جيرانها ·· كما يتحتم عليها اعادة النظر في مواقفها وعندئذ يمكن ان تنتهي الحرب ·

مبعوث الشيخ زايد الى الملك حسين يعود الى ابو ظبي

ابو ظبي ـ ٧ ـ قنا · واع : عاد الى ابو ظبي ليلة امس السيد احمد خليفة السويدي مبعوث الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة قصيرة للاردن ·

وسلم السيد احمد خليفة السويدي خلال زيارته لعمان رسالة الى الملك حسين ملك الاردن من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع العربية بشكل عام ·

جمعية الشباب والتقدم المغربية تؤكد تضامنها المطلق مع العراق في معركته القومية

الرباط ـ ٧ ـ واع : اكدت جمعية الشباب والتقدم المغربية تضامنها المطلق مع العراق في معركته القومية لاسترجاع اراضيه ومياهه المغتصبة ·

وقال الدكتور زكي مبارك رئيس الجمعية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية اليوم ان الحرب التي يخوضها العراق قلب الامة العربية وروحها وضميرها هي معركة الشعب العربي كله ·

واضاف ان حرب العراق مشروعة وعادلة لانه يناضل من اجل استرجاع وحدته الترابية وسيادته على مياهه وشطه الذي هو شط جميع العرب ·

وعن تصرفات خميني المعادية للعراق قال الدكتور مبارك انه كان اولى بخميني حال استلامه الحكم ان يعترف للعراق بحقوقه في مياهه واراضيه وهو البلد الذي فتح ابوابه له وساعد الثوار الايرانيين في اسقاط نظام حكم الشاه ·

واشار الى ان الجمعية تنفذ الان برنامجا اعلاميا مكثفا لتوضيح ابعاد المعركة القومية التي يخوضها العراق الى الشباب المغربي كما اكد استعداد اعضاء الجمعية للتطوع من اجل القتال الى جانب رفاقهم من الشباب العراقيين في المعركة القومية ·

من بعثة «الثورة» في القاطع الجنوبي

السيطرة على معمل لتصليح السفن و٤١ زورق دورية

واصلت قطعاتنا الباسلة تطهير جيوب العدو على ضفاف ترعة بهمشير في الجنوب من مدينة عبادان المحاصرة وتقوم باعمال الدورية والفعاليات العسكرية الاخرى مغيرة على الاماكن التي يتواجد فيها العدو وقواعده وتوقع فيه الخسائر الفادحة ·

وصرحت مصادر المعركة ان قواتنا سيطرت على ٤١ زورق دورية في منطقة جفار كما قامت بالسيطرة على معمل لتصليح السفن يقع على ضفة الكارون الشرقية ·

هذا وشاهد المواطنون صورة اخرى من صور البطولة التي يسجلها جند قادسية صدام في زحفهم المقدس لتأديب الفرس المتغطرسين وتلقينهم دروسا لن ينسوها الى الابد ·

فقد عرض تلفزيون بغداد مساء امس فيلما وثائقيا عكس عملية من عمليات قواتنا المسلحة الباسلة لاحكام الطوق على عبادان المحاصرة وتطهير المنطقة مما تبقى فيها من فلول احفاد كسرى ورستم

البقية ص٧

القذافي يخطط للتدخل المسلح في تونس

تونس ـ ٧ ـ واع : يخطط القذافي حاليا للتدخل المسلح في الاراضي التونسية على غرار عملية قفصه في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي ·

واكدت مصادر صحفية في تونس ان نظام القذافي قد أعاد لهذا الغرض فتح معسكرات تدريب لبعض المرتزقة في الاراضي الليبية ·

ويذكر ان الاعتداء الذي قامت به المرتزقة بدفع من القذافي على مدينة قفصه التونسية قد تسبب في مقتل العشرات من المواطنين التونسيين ·

من مهازل المؤسسات الاعلامية الفارسية

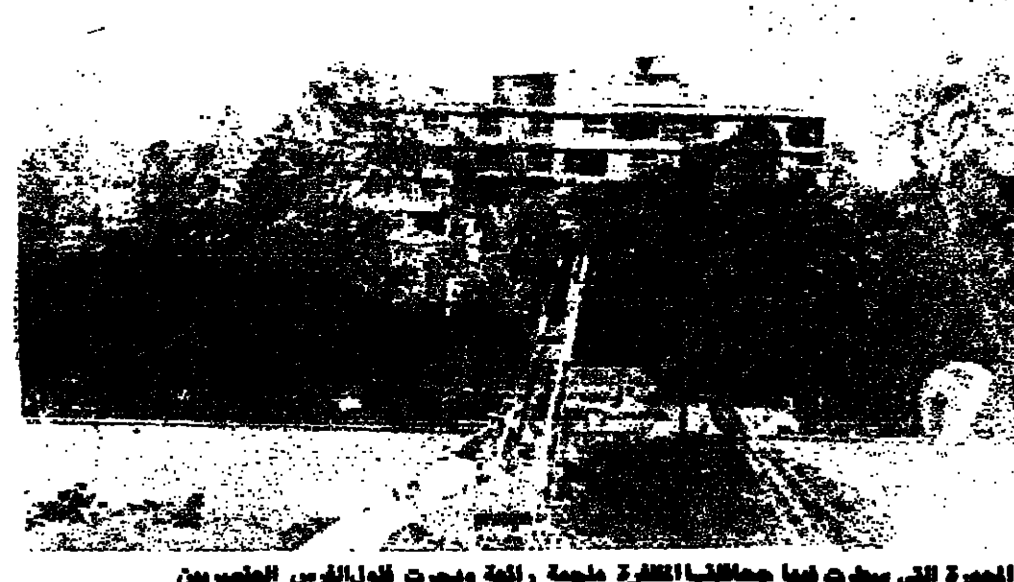
طهران ـ ٧ ـ واع : هدد المدعي العام في النظام الفارسي جميع العاملين في محطات الاذاعة والتلفزيون بالطرد والسجن لعدم التزامهم بالتعليمات الصادرة اليهم من الجهات العليا حسب ادعائه ·

ونقلت اذاعة طهران عن عبد الكريم موسوي اردبيلي الذي يشغل منصب المدعي العام ان الخلافات الكبيرة بين أجهزة ومؤسسات الاعلام اصبحت تدعو الى القلق ·

وذكر اردبيلي ان قراهي المدير العام للاذاعة قدم استقالته وتم تعيين مسؤولين مؤقتين لها الى حين ايجاد شخص مناسب لتعيينه مديرا عاما ثانيا ·

وقال انه اضطر الى تعيين شخصين كمشرفين على الاذاعة هما اكبر محتشمي وعبدالله نوري فيما تم تعيين شخص اخر يدعى نبيمي كمشرف على القناة الثانية للتلفزيون ·

وحذر المدعي العام من ان عقوبات صارمة تنتظر كل من يخالف بما اسماه بعدم الالتزام ·



الجمرة التي سطرت فيها جحافلنا الظافرة ملحمة رائعة ودحرت فلول الفرس العنصريين

● التلفزيون الاردني يعرض النص الكامل للخطاب التاريخي للرئيس القائد
● الصحف اليوغسلافية تنشر مقتطفات من خطاب السيد الرئيس

العواصم ـ ٧ ـ واع : ما زال الخطاب التاريخي المهم الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين امام اعضاء المجلس الوطني الثلاثاء ... يحظى باهتمام واسع من قبل وسائل واجهزة الاعلام العربية ... جنبية ·

... ما تولي الوسائل الاعلامية المختلفة متابعة المفاخر التي تسجلها ... ات جيشنا البطل في مختلف جبهات القتال ضد المعتدين الفرس ·

ففي عمان عرض التلفزيون الاردني مساء امس النص الكامل للخطاب القيم للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اكد فيه سيادته أن العراق اضطر لاستخدام جيشه لاسترجاع حق مغتصب كما انه مستعد لسحبه من الاراضي الايرانية مقابل الاعتراف الكامل غير المنقوص بهذا الحق ·

● بلغراد

وفي بلغراد حملت جميع الصحف اليوغسلافية على صفحاتها الاولى امس موجزات باهم النقاط التي وردت في خطاب الرئيس القائد صدام حسين ·

فتحت عناوين بارزة ركزت صحيفتا (بوربا) و (نوفوستي) الرئيسيتان على عرض الرئيس القائد للانسحاب من اراضي ايران مقابل الاعتراف بحقوقنا العادلة ·

اما صحيفتا (بولتيكا) و (اكسبريس بولتيكا) فقد نشرتا مقتطفات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين مركزتين على مقولة سيادته بان العراق يتصرف من موقع المسؤولية ·

واذاع التلفزيون اليوغسلافي مقتبسات من الخطاب التاريخي للسيد الرئيس مع اشارته بشكل خاص الى استعداد العراق لسحب قواته اذا اعترف نظام خميني بحقوقه المشروعة ·

كما اوردت اذاعة بلغراد ملخصا للخطاب المهم في عرضيها الاخباريين الرئيسيين ليلة امس الاول ·

● كانبيرا

وفي كانبيرا كان لخطاب السيد الرئيس صدام حسين في المجلس الوطني صدى واسع في العديد من الصحف الاسترالية البارزة حيث نشرت فقرات مطولة من الخطاب المهم ·

وقد ركزت صحيفة (اليغان) اكثر الصحف انتشارا في عددها الصادر امس على مقولة السيد الرئيس ان الجيش العراقي يتحرك وفق الخطة المرسومة له لارغام المعتدين على الاعتراف بحقوق العراق العادلة والثابتة ·

كما ابرزت الصحيفة تاكيد السيد الرئيس على استعداد العراق لسحب قواته من الاراضي الإيرانية مقابل اعتراف نظام خميني بحقوق العراق المشروعة كاملة غير منقوصة ·

السيد الرئيس صدام حسين يهنئ رئيس بريجنيف باحتفالات ذكرى ثورة اكتوبر

... ث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ليونيد بريجنيف ... هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى لجمهوريات الاتحاد السوفيتي ... بة احتفالات الذكرى ٦٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية ·

فيما يلي نص البرقية :

... ئيس هيئة رئاسة مجلس ... وفيت الاعلى لجمهوريات الاتحاد ... فيتي السيد ليونيد بريجنيف ·· ... مناسبة احتفالاتكم بالذكرى ٦٣ ... ة اكتوبر الاشتراكية نبعث ... ينا وتبريكاتنا لشعوب الاتحاد ... فيتي الصديقة ولكم شخصيا اطيب التمنيات بالنجاح والتقدم ·

... نا نحرص اشد الحرص على ... رار علاقات الصداقة والتعاون ... بلدينا وعلى تعميقها وتطويرها ... الاسس والمبادىء التي انطلقت منها معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين بلدينا واننا نتطلع ونمزيد من التفاؤل لتدعيم اواصر العلاقات العراقية ـ السوفيتية لصالح شعبي البلدين وضد الاستعمار والصهيونية وكل اشكال العدوان ضد تطلعات الشعوب من اجل حريتها وحقها في الحياة الكريمة والاستقلال·· مع تمنياتنا للاتحاد السوفيتي الصديق بالتقدم ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الفرنسي ديستان يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس مبعوث السيد الرئيس القائد الى رئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان السيد طارق عزيز عضو ... جلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مختتما زيارة لفرنسا ... ستغرقت ثلاثة ايام ·

وكان السيد مبعوث السيد الرئيس قد سلم رسالة من السيد ... رئيس صدام حسين الى الرئيس الفرنسي تناولت تطورات النزاع ... عراقي ـ الايراني خلال استقبال

البقية ص٧

في مذكرة للحقوقيين العراقيين في مؤتمر دولي :

... سياسة الفرس العدوانية ... سبب الحرب الدائرة حاليا

... ينا ـ ٧ ـ واع : اكدت جمعية الحقوقيين العراقيين ان نظام الفرس ... ول عن الحرب الدائرة حاليا بسبب انتهاجه سياسة عدوانية ... عية وتدخله السافر في الشؤون الداخلية للقطر العراقي ومعاداته ... ة العربية ·

... اء ذلك في مذكرة وزعتها الجمعية ... المؤتمر العلمي الدولي حول ... ية الفلسطينية الذي اختتم اعماله في فينا اليوم ·

وطالبت المذكرة بضرورة التدخل

البقية ص٧

... عدوان صهيوني واسع على جنوبي لبنان ... القوات المشتركة ترغم طائرات العدو على الفرار

بيروت ـ ٧ ـ واع : قصفت الطائرات الصهيونية بعد ظهر اليوم منطقة قانا على مسافة ١٢ كيلومترا جنوب شرقي ميناء صور اللبناني ·

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الغارات الصهيونية استهدفت ايضا بلدة برغلية شمالي صور وقلعة بوفور في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان ·

ولم تعرف بعد الخسائر الناجمة عن هذا العدوان ·

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الجنوب ان المقاومات الأرضية للقوات المشتركة تمكنت من اصابة احدى طائرات العدو المغيرة اصابة مباشرة شوهدت النار تندلع منها وهي متجهة نحو الاراضي المحتلة ·

واضاف ان عددا من القتلى والجرحى سقط نتيجة هذه الغارة التي استمرت حوالي ٢٥ دقيقة بينما كان طيران العدو يواصل تحليقه في أجواء الجنوب ·

وقالت مصادر القوات المشتركة في جنوبي لبنان ان رتلا من الدبابات الصهيونية يقدر بخمسين دبابة قد عبر الحدود اللبنانية ليلا باتجاه بلدة الخيام المحتلة فيما شوهدت في القطاع الغربي من الجنوب حوالي ثلاثين اليه تتجه الى محطة رأس البياضة التي تشرف على مدينة صور ·

احتجاز حقائب ليبية مشتبه بها في مانيلا

... نيلا ـ ٧ ـ واع : احتجزت ... ت الكمارك في الفليبين عدة ... ب دبلوماسية قادمة من ... س الى السفير الليبي في ...

... كر مصدر مطلع ان سلطات ... ن لاتستبعد ان تكون في ... الحقائب التي وضعت عليها ... مكتوب عليها اثاث اسلحة ...

... انت السلطات الفلبينية قد ... ، نظام القذافي مرات كثيرة ... ه بالشؤون الداخلية ... ن ...

هكذا منه الأصل

انتصاراتنا في معركة قادسية صدام على العدو الفارسي [illegible] تحظى بمزيد من اهتمام وسائل الاعلام

العواصم ـ ٧ ـ واع : لاتزال انباء انتصارات جيش العراق جيش الامة العربية على العدو الفارسي العنصري المغتصب في معركة قادسية صدام تحظى بمزيد من اهتمام وسائل الاعلام العربية .

● الرياض

ففي الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية نبأ تدمير قواتنا المظفرة عدد من مدافع النظام الفارسي وقواعده الصاروخية وحرق اكداس من عتاده اضافة الى قتل وجرح عدد كبير من افراد واتباع خميني الدجال .

وفي دولة الامارات العربية المتحدة ما زالت انباء انتصارات قواتنا الباسلة في معاركها الشريفة ضد قوات خميني الدجال تحتل مساحات كبيرة على الصفحات الاولى للعديد من الصحف هناك .

فقد نشرت صحيفة (الاتحاد) في موضوعها الرئيس تصريحات لقائد عسكري في جبهة عبادان من ان القوات العراقية قادرة على دخول المدينة بمجرد صدور الاوامر اليها من القيادة السياسية .

● راديو دبي

ونقل راديو دبي تمكن مقاتلينا الاشاوس من قتل العشرات من اتباع نظام خميني المجنون في المنطقتين الشمالية والوسطى من ساحة العمليات .

كما اورد الراديو تمكن طائراتنا خلال غارات على الاهداف العسكرية المعادية في المنطقة الجنوبية من الحاق خسائر كبيرة فيها واغراق عدد من القطع البحرية للعدو في الخليج العربي .

كما واصلت محطات الاذاعة من ابو ظبي وام القيوين وراس الخيمة ومحطتي التلفزيون من ابو ظبي ودبي وباللغتين العربية والانكليزية نشر الملاحم والمفاخر التي تسطرها جحافل جيشنا المقدام في جبهات القتال ضد العدو الفارسي .

من جهة اخرى حملت الصحف الاردنية الصادرة اليوم تعليقات بارزة عن الدروس التي لقنها مقاتلونا الشجعان وسيلقنونها لاتباع خميني الدجال .

وقالت صحيفة الفجر .. اذا كان نظام خميني لم يتعظ ولم يستفد من الدرس الذي تلقاه على ايدي ابطال العراق الصناديد في زين القوس وسيف سعد والمحمرة فان الدروس المقبلة ستكون اقسى واشد واعنف .

وقالت الصحيفة .. لقد انقلب السحر على الساحر فلم يجن الفرس العنصريون من تآمرهم وعدوانهم على العراق غير الهزيمة المنكرة والفشل الذريع الذي اصبح يهدم في الداخل .

واكدت الصحيفة ان نظام خميني حاول تحت اغطية مضللة وشعارات براقة المتاجرة بمصائر الشعوب الايرانية بان زجها في حرب مع جار لم يطالب سوى بحقوقه المشروعة في اراضيه ومياهه مع جار صبر وتحمل كثيرا من استفزازات وتجاوزات النظام الايراني وتدخله في الشؤون الداخلية للقطر العراقي الذي ينعم بالاستقرار والرفاه والتقدم .

واوردت وكالة الانباء الرسمية نبأ انزال قواتنا المظفرة خلال قسم من معاركها الشريفة في اليومين الماضيين بقوات المعتدي خسائر كبير في الافراد والمعدات .

المقاومة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن قصف مستعمرة كريات شمونة

بيروت ـ ٧ ـ الوكالات . واع : اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن عملية قصف مستعمرة كريات شمونه شمالي فلسطين المحتلة ليلة امس .

وذكر بيان للمقاومة الفلسطينية صدر في بيروت الليلة الماضية ان الفدائيين العرب قاموا بقصف المستعمرة بالصواريخ ردا على الاعمال العدوانية التي ارتكبتها قوات العدو عندما قصفت مدينة النبطية في الجنوب اللبناني مؤخرا مما ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا الابرياء .

وكانت سلطات العدو قد اعترفت ليلة امس بالعملية الفدائية وادعت بان خمسة من الصهاينة فقط قد جرحوا من جراء القصف الا ان اضرارا مادية كبيرة قد الحقت بمنشآت المستعمرة .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان حالة الطوارىء القصوى قد اعلنت في المستعمرة واخذت دوريات العدو العسكرية تجوب شوارعها تحسبا لاي طارىء .

وعلى صعيد اخر يسود جو من التوتر الشديد مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

وافادت الانباء الواردة من الضفة الغربية ان جوا من الغليان الشعبي يسود المدينة بعد الممارسات القمعية الارهابية التي مارستها سلطات الاحتلال حيث فتحت دورية عسكرية صهيونية النار مساء امس على جمع للمواطنين العرب في المدينة مما ادى الى اصابة فتى عربي في الخامسة عشرة من عمره

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصبي العربي اصيب اصابات خطيره وان المواطنين العرب قاموا اثر ذلك بالتظاهر الا ان قوات مدججة بالسلاح قمعت تلك التظاهرات .

واكد سكان رام الله لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه ليست المرة الاولى التي تعمد فيها قوات الاحتلال الى اطلاق النار على المواطنين العرب حيث وقعت اخر حادثه من هذا النوع في الثاني من شهر حزيران الماضي وهو اليوم الذي شهد عملية الهجوم الصهيوني على عمد مدن الضفة الغربية المحتلة .

ومن جانب اخر ذكرت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيلقي كلمة باسم المنظمة امام الاجتماع الذي يعقده المجلس البرلماني الاوروبي في ستراسبورغ الشهر المقبل .

وقالت المصادر المذكورة ان عرفات سيلقي كلمته في ضوء اخر تطورات الموقف العربي الراهن وسيؤكد على اهمية ان تاخذ اوربا دورا اكثر فعالية بالنسبة للقضية في المنطقة وخاصة الجولة الاخيرة التي قام بها السيد غاستون ثورن رئيس الدورة الحالية للمجموعة العربية في عدد من الاقطار العربية .

هدوء نسبي يسود المنطقة الغربية في بيروت

بيروت ـ ٧ ـ افب . انصات . واع : ساد هدوء اتسم بالتوتر المنطقة الغربية من بيروت ليلة امس اثر الاشتباكات العنيفة التي شهدتها المنطقة بين تنظيمين مسلحين خلال اليومين الماضيين استخدمت فيها الصواريخ والاسلحة الرشاشة .

واسفرت تلك الاشتباكات عن مصرع خمسة اشخاص واصابة خمسة عشر اخرين بجروح .

وذكرت اذاعة بيروت الليلة الماضية ان اللجنة الامنية للحركة الوطنية عقدت اجتماعا في مكتب قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب جرى خلاله الاتصال بالفريقين المتنازعين وتم الاتفاق على تولي قوات الردع العربية الاشراف على ثلاثة محاور رئيسة في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية والتي كانت مسرحا للاشتباكات المسلحة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتمع بقادة التنظيمين المتنازعين واتفق معهم على ان يسحبوا عناصرهم من مراكز اتخذوها لهم في شوارع المنطقة الغربية لتحل محلها عناصر من قوات الردع وبالفعل فقد تم تسيير وحدات عسكرية تابعة للردع في المنطقة .

التحضير لمؤتمر القمة العربي في عمان

عمان ـ ٧ ـ واخ . واع : اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية مع سفراء الاقطار العربية المعتمدين في عمان .

واطلع المسؤول الاردني السفراء العرب على اخر الاجراءات والترتيبات التي اتخذتها وزارة الخارجية الاردنية بشأن اجتماعات اللجنة السباعية العربية التي ستعقد في عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري ومؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في عمان كذلك في العشرين من الشهر ذاته .

وكانت وزارة الخارجية الاردنية قد شكلت لجنة برئاسة امين عام الوزارة للاعداد للمؤتمرين المذكورين اللذين يعقدان للتحضير لمؤتمر القمة العربي المزمع عقده في عمان في الخامس والعشرين من هذا الشهر .

الدول الاسلامية توافق على خطة عمل لتنمية التعاون الاقتصادي بينها

انقرة ـ ٧ ـ رويتر . واع : وافق ممثلو ٢٥ دولة اسلامية المجتمعون في انقرة ليلة امس على خطة عمل لتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين اعضاء المؤتمر الاسلامي .

وتضمنت الخطة توصيات بوسائل وطرق توسيع جميع نواحي التعاون .

وسيقوم خبراء اقتصاديون ومندوبون من الدول المذكورة بدراسة الخطة تمهيدا لتقديمها الى مؤتمر القمة الاسلامي الثالث للموافقة عليها في اجتماعه المقرر عقده في الطائف في النصف الاول من كانون الثاني المقبل .

عمال المناجم البريطانيون يواصلون اضرابهم

لندن ـ ٧ ـ رويتر . واع : رفض رؤوساء نقابات عمال المناجم البريطانيون ليلة امس عرضا جديدا لزيادة الاجور تقدمت به الحكومة مقابل انهاء اضراب اعلنوه منذ عدة ايام .

وقال ناطق رسمي ان العمال رفضوا العرض الحكومي بزيادة الاجور بنسبة عشرة بالمائة مصرين على مطالبهم بان تكون الزيادة بنسبة ٣٥ بالمائة .

الرئيس البولوني يحذر من محاولات خلق توتر دائم في بلاده

وارشو ـ ٧ ـ الوكالات . واع : اعرب ستانسيلاف كانيا السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد عن امله بحل النزاع مع اتحاد نقابات العمال المستقلة بصورة عاجلة .

الا ان السكرتير الاول للحزب حذر من ان هناك حدودا لايمكن تجاوزها وقال في كلمة له في مدينة كراكاو ليلة امس انه في الوقت الذي يحاول فيه عدد من النقابات المستقلة خلق توتر دائم ووضع اسس الثورة المضادة فان العالم كله يشهد ان السلطة الرسمية في بولندا تصرفت سلميا وان الاساليب السياسية وحدها هي التي استخدمت .

وحذر كانيا الذي خلف منصبه هذا ادورد جيرك في آب الماضي من ان اي اضراب اخر اليوم يقوم به العمال سيعتبر موجها ضد المصالح العليا لبولندا .

ضوء

رنغو وريغان ... هل يتفاهمان ..؟

لا ننكر ان بعض الشوائب والعثرات قد علقت في الايام الاخيرة بروابط الالفة والمحبة والانسجام بين واشنطن وطهران ، ولا ننكر ان بعض الجفاء قد حدث بين خميني وكارتر وان كليهما عاتب على الاخر فكارتر زعلان من خميني وخميني متحامل على كارتر .. وبين عتب كارتر وتحامل خميني تأجل الافراج عن الرهائن وتأجل الافراج عن الارصدة مما ساهم في سقوط كارتر وفي فوز ريغان ..

هكذا استفاد ريغان من زعل الصديقين معتبرا ان زعلهما قدم له اكبر خدمة في معركته الانتخابية فهل يوفي ريغان لخميني ثمن خدمته التي ساعدت على فوزه جنبا الى جنب مع الخدمة المخلصة الجليلة التي قدمها له صهاينة الولايات المتحدة عندما انتخبوه وخذلوا منافسه كارتر .. ؟

سؤال مشروع يدور في خلد الكثيرين وسنحاول الاجابة عليه من خلال استقراء موضوعي لشخصية ريغان الولايات المتحدة ورنغو قم وطهران ..

ان المعروف عن ريغان انه (رنغو) الولايات المتحدة الذي لايتفاهم فهو من مشاهير رعاة البقر واحد رجالات الكاوبوي وهو متصلب يرفض خروج العبد عن طاعة سيده كما يرفض مبدأ محاباة الاصدقاء او تدليل العملاء او المرونة في التعامل مع الوكلاء ..

والمعروف عن خميني انه (رنغو) الولايات الايرانية الذي لايناقش فهو رجل جاهل متعصب حاقد مريض ومتخلف لايختلف عن نيرون في شيء لانه يتلذذ عندما يرى ايران وهي تحترق وتهلك وتتهاوى ولانه يصب الزيت على النار ويرفض ان يرحم ايران وشعوب ايران ..

فهل سيتفاهم رنغو ايران مع ريغان وتمتد الجسور وتزداد الروابط بين معاوني (المتشابهين) لكي يعود الوئام وينتهي الخصام وتجري الامور في مجاريها ..!؟

الواضح ان الطواقم التي اعدها ريغان لتسيير ادارته تحمل كثيرا من صفاته ورعونته (بوش ، هيك ، كيسنجر ، جاكسون ...) تماما كما نشاهد في ايران حيث لايختلف اعوان خميني عن سيدهم في شيء (خلخالي ، بهشتي ، رجائي ، قاكوري ، فلاحي) وهذا التجانس والتوافق في الادارتين سيزيل كثيرا من العثرات ويختصر كثيرا من الاوقات ويوفر كثيرا من الجهد والمعاناة .. والاهم من ذلك فان هذا التجانس والتوافق سيؤدي الى التعامل المكشوف بين رنغو الكبير ورنغو الصغير وسينهي الحاجة الى افتعال الازمات والمشاكل بما في ذلك ازمة الرهائن فلا دلال ولا تدليل بين الخادم وسيده .

● فيصل ●

قضايا

نظل نحارب ونحارب حتى ننتزع كامل حقوقنا المشروعة

الحملة الاعلامية المسمومة التي شنتها الدوائر الامبريالية والصهيونية والاوساط المشبوهة والمرتبطة بها على عراق الثورة والعروبة والمبادىء ، لم تستهدف التعتيم على الانتصارات الرائعة التي احرزتها قواتنا المسلحة الظافرة ، والتقليل من اهميتها ونتائجها على الصعيدين السياسي والستراتيجي فحسب ، وانما استهدفت ايضا اظهار العراق بمظهر المعتدي ، وتصويره وكانه كان يخطط لهجوم خاطف على ايران .. وبالتالي وبناء على هذه (الحسابات) فأن تلك الدوائر ارادت ان تقول ان العراق غير قادر على مواصلة القتال وراحت تفبرك الاكاذيب وتشيعها عن (تناقص السلاح وقطع الغيار) ! .

بالطبع مثل هذه الاكاذيب والترهات تستهدف اساسا نفخ (الروح) في العدو الفارسي الذي يوشك ان يلفظ انفاسه الاخيرة وتشجيعه على التمادي في عدوانه وعنجهيته الفارغة رغم كل مظاهر الانهاك والاستنزاف والانهيار التي برزت بوضوح في الايام الاخيرة على مجمل اوضاع العدو وتحركاته :

وبغض النظر عن الدوافع الخبيثة والشريرة لاجهزة الاعلام الامبريالية والصهيونية و (العربية) المتحالفة مع العدو الفارسي ، وبغض النظر عما تؤكده مواقف هذه الاجهزة من علاقات وصلات حميمة بين النظام الفارسي العنصري والقوى الامبريالية والصهيونية .. بغض النظر عن كل هذه الامور ، فان سير المعارك في البر والبحر والجو ، وتعاظم الانتصارات التي تحرزها قواتنا المسلحة البطلة ، بالاضافة الى الهزائم المتلاحقة التي يمنى بها جيش العدو .. كل هذه الحقائق تثبت للعالم اجمع ان العراق قوي ومقتدر وعلى اتم الاستعداد لمواصلة القتال حتى الظفر النهائي الحاسم ، ويوما بعد اخر يتأكد للعالم باسره ان صناديد القرن العشرين ، ومن خلفهم يقف شعب العراق مستعدا كامل الاستعداد للتضحية والبذل والعطاء غير المحدود ومعه كل الاحرار والشرفاء في الوطن العربي والعالم ، ان هؤلاء الابطال الصناديد سيظلون يحاربون ويحاربون حتى يرغمون العدو الفارسي المتغطرس على الاعتراف الفعلي والقانوني بكامل حقوق العراق التاريخية الثابتة وبسيادته المطلقة على ارضه ومياهه .

لابد ان يدرك العدو الفارسي اذن أن العراق مصمم على مواصلة القتال مهما طال الامد دفاعا عن كرامته وسيادته وحقوقه .. ولابد ان يعلم العدو ان عراق الثورة ، القوي العزيز ، قد اعد واستعد لحرب طويلة .. هذا ليس سرا فالرئيس القائد صدام حسين اعلنها في حديثه التاريخي امام المجلس الوطني صريحة واضحة : (اما انهم يصورون اننا لم نعد لحرب طويلة .. لا والله .. لاوالله اعددنا لحرب طويلة .. الحرب الطويلة يعني اننا نظل نحارب الى ان يقول عدونا نعم وافقنا على حقوقكم) .

وعندما نعلن بكامل الوضوح باننا سنظل نحارب ، واننا اقوى واقدر من عدونا على احراز النصر .. فلاننا نقاتل دفاعا عن الحق ، ولاننا نؤمن بمشروعية وشرف المعركة التي نخوضها ، ولان جبهتنا الداخلية قوية ومتراصة ومتلاحمة ، ولان (وضعنا العربي جيد ، وموقعنا الدولي جيد ، ليس عندنا شيء نقلق عليه لا للحاضر ولا للمستقبل) ولان وضعنا الاقتصادي قوي ومتين ، وهذا يعني اننا نمتلك كل شروط ومستلزمات الانتصار على العكس تماما من الزمرة الباغية الجاهلة في قم وطهران .. فهي تقاتل دفاعا عن الباطل ، وهي تتصارع فيما بينها ، وهي تقاتل شعوب ايران وتسحقها تحت وطأة الاستبداد والطغيان .. ولاتحظى بأية ثقة او احترام على الصعيد الدولي ، واقتصادها ينهار يوما بعد اخر وكل الدلائل تشير الى أن ايران مقبلة على كارثة اقتصادية رهيبة .

ويبقى ثمة فرق اساسي بين مقاتلينا الشجعان وبين جنود العدو وهو أن مقاتلينا (يثقون بالذين يقودونهم) أما جنود خميني ـ بني صدر فانهم يعرفون جيدا ان الذين يقودونهم (مجموعة مجانين وعقول عفنة ومتخلفين في أحسن أوصافهم ان لم يكونوا عملاء) .

ولاننا قد حددنا اهدافنا بدقة ووضوح ، فقد اخترنا الطريق المفضي الى تحقيق تلك الاهداف .. وها هي جحافلنا تتقدم بزخم وعنفوان وثقة عالية بالنصر . لاتعرف الكلل ولا التراجع . فيما تتراجع فلول العدو وتتقهقر مذعورة خائبة رغم كل اكاذيب خميني ومحاولاته اليائسة لوقف تراجعها واندحارها .

ان حكام ايران ماعادوا يحسنون سوى الدجل والاكاذيب وتزوير الحقائق لانهم لا يستطيعون مواجهة جيشهم وشعوبهم بحقيقة الهزائم التي يمنون بها ، ولا بالخسائر البشرية والاقتصادية الفادحة التي لحقتهم منذ ان شنوا عدوانهم الغادر قبل اكثر من شهرين .. وعلى كل حال لن يضيرنا كثيرا اذا ماركبوا رؤوسهم وتمادوا في غطرستهم وغرورهم الاجوف .. لان رؤوسهم هي التي تتهشم ولان انوفهم هي التي ستمرغ في وحل الهزيمة والاندحار .

● صبري حمادي ●

ريغان يجدد موقفه العدائي من منظمة التحرير الفلسطينية
الصهاينة متأكدون من دعم ريغان لهم

واشنطن ـ ٧ ـ افب . رويتر . واع : جدد الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان مواقفه العدائية من منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان الولايات المتحدة لن تجري اية اتصالات معها اثناء فترة رئاسته .

واشار في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس الى ان عقد اجتماع بينه وبين رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن خلال زيارته لواشنطن في الاسبوع المقبل مازال سابقا لاوانه موضحا ان مثل هذا الاجتماع قد يعطي انطباعا بانه يتولى رئاسة الولايات المتحدة بالفعل .

وعلى الصعيد نفسه اعرب وزير مالية العدو الصهيوني ايغال هيروفتش عن ثقته بان المساعدات التي ستقدمها الادارة الاميركية الجديدة برئاسة رونالد ريغان لكيانه لن تقل عن المساعدات التي حصلت عليها من ادارة الرئيس جيمي كارتر خلال السنوات الماضية ونوه في تصريح لاذاعة العدو ليلة امس ان ديون الكيان الصهيوني تبلغ حاليا قرابة ١٧ الف مليون دولار وان الكيان الصهيوني سيضطر لدفع مايعادل ١٥ بالمائة من ميزانيته من اجل الحصول على النفط خلال العام المقبل .

وعلى صعيد اخر يتوجه مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني الى الولايات المتحدة مساء غد في زيارة تستغرق اسبوعا .

وكان رئيس وزراء العدو قد صرح بانه سيجتمع خلال زيارته التي وصفت بانها خاصة بالرئيس الاميركي جيمي كارتر وانه يرغب في ترتيب اجتماع مع الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان .

اعمال عنف جديدة في اقليم الباسك

سان سيباستيان ـ ٧ ـ رويتر . يب . واع : قتل مسلحان يشك بانهما اعضاء في منظمة اقليم الباسك الاسبانية الانفصالية ايتا شخصين وجرحا ثالثا في اقليم الباسك الاسباني ليلة امس .

وذكرت مصادر الشرطة ان احد رجالها وشخصا ثانيا قتلا في الحال عندما اطلق مسلحون من سيارة مسرعة النار عليهما وسط مدينة ايبر الى الغرب من سان سيبستيان عاصمة الاقليم .

وقالت انه قبل ذلك بوقت قصير اصيب رجل شرطة بطلق ناري في ضواحي مدينة بيلباو وان حالته خطيرة .

مفاوضات سوفيتية اميركية للحد من الاسلحة الاستراتيجية في اوربا

جنيف ـ ٧ ـ افب . واع : عقد الوفدان السوفيتي والاميركي المكلفان بالاعداد لمفاوضات الحد من الاسلحة النووية في اوربا اجتماعا ليلة امس بمقر الوفد الاميركي في جنيف .

وذكرت مصادر مطلعة ان الوفدين يجتمعان مرتين اسبوعيا وانه من غير المنتظر حدوث تغيير في معدل اللقاءات الثنائية بعد انتخاب رونالد ريغان رئيسا جديدا للبيت الابيض .

وكان ريغان قد ذكر في مؤتمر صحافي ليلة امس ان مسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية لا يمكن فصلها عن السياسة الشاملة للاتحاد السوفيتي .

واضاف انه سيصر خلال المفاوضات المقبلة مع الاتحاد السوفيتي على هذا الربط .

الاحتفال في موسكو بذكرى ثورة اكتوبر

موسكو ـ ٧ ـ واع : بدأت في الساحة الحمراء بموسكو اليوم احتفالات كبرى بمناسبة الذكرى الـ ٦٣ لثورة اكتوبر السوفيتية .

ويرافق الاحتفالات التي حضرها الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف والقادة السوفيت استعراض عسكري كبير اضافة الى استعراضات جماهيرية اخرى .

والقى ديمتري اوستينوف وزير الدفاع في بداية الاحتفال كلمة تطرق فيها الى الوضع الدولي الراهن وندد بمحاولات الولايات المتحدة الاميركية وحلف شمالي الاطلسي (الناتو) بالسعي الى الاخلال بالتوازن العسكري الستراتيجي لصالحها .

اتفاق تبادل اخباري وصوري بين وكالة انباء الاوبك ووكالة الانباء اليابانية

طوكيو ـ ٧ ـ واع : اعلنت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) اليوم عن توقيعها اتفاقية ستبادل الاخباري والصوري مع وكالة انباء الاوبك (اوبيكنا) .

وقالت الوكالة انه بموجب هذه الاتفاقية فان (اوبيكنا) منحت (كيودو) حق استلام وتوزيع خدمتها الاخبارية في اليابان كما حصلت هي بالمقابل حقوقا مماثلة من الوكالة اليابانية .

واضافت ان الاتفاقية تفسح المجال لكل من الطرفين لان يطلب من الطرف الاخر تزويده بمواضيع وتقارير صحفية تتعلق بمواضيع خاصة .

واشارت وكالة الانباء اليابانية انه بهذه الاتفاقية التي وقعتها مع وكالة انباء الاوبك تكون قد وقعت ٣٩ اتفاقية مماثلة من بينها وكالتان عربيتان هي وكالة الانباء العراقية (واع) ووكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة (وام) .

ومعروف ان وكالة انباء الاوبك (اوبيكنا) كانت قد بدأت خدمتها الاخبارية من مقرها في فيينا وبشكل رسمي في الثالث من تشرين الثاني الحالي .

الحرب على بساط البحث

عبدالجبار محسن

نحن العراقيين لسنا بحاجة الى القول اننا القطر الوحيد الذي وقف على المستويين الرسمي والشعبي بجانب الشعوب الايرانية في نضالها العادل والمشروع ضد النظام الشاهنشاهي ·

ومن الخطأ الافتراض ان موقف الشاه من بلادنا واطماعه التوسعية فيها وفي اقطار الخليج الاخرى ومساعدته للجيب العميل في شمال الوطن هي العوامل الوحيدة التي أملت علينا هذا الموقف · نحن لا ننكر انها عوامل اساسية وحاسمة كانت تقف وراء موقفنا ذاك · ونرى انه من حق اي قطر ان يسعى بشتى السبل لتقويض نظام معين اذا كان ذلك النظام يعمل على تهديد مصالحه الحيوية وأمنه القومي ، ولكن بجانب هذا العامل كان هناك عامل مبدئي اخر ذلك هو حرصنا على ان تتاح الفرصة لشعوب ايران بعد عقود من التسلط الاجنبي والاذلال الداخلي لان تنجز مهمة الاستقلال الوطني وان تبني مجتمعا ديمقراطيا يقوم على اساس المساواة بين القوميات المختلفة ويجعل حظ الجماهير الكادحة في الثروة القومية أوفر وان تتوجه الانشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لخدمة نمو المجتمع الايراني وتطوره بدلا من ان توجه لجعل ايران بوابة للنفوذ الامبريالي الى اقطار المنطقة واداة لتحقيق مطامع القوى الكبرى فيها · وكان الخلل في بنية النظام السياسي الايراني انما يكمن في ان ايران البلد النفطي الغني ذا الموقع الستراتيجي الهام لا يوظف ثرواته الطائلة ولا موقعه لمصلحة شعوب ايران · انما توظف في بناء هذه الترسانة الضخمة من الاسلحة التي لا يجد أحد مبررا لامتلاكها من قبل بلد عاجز حتى ان استخدامها استخداما عسكريا جيدا مثل ايران · وكان ما يتبقى من الثروة الايرانية يصرف على مشاريع اقتصادية لا تلبي حاجة المجتمع الايراني الى السلع ولا تمتص فائض البطالة · ولقد كان توزيع الدخل القومي بين الشرائح الاجتماعية المختلفة نموذجا للاستغلال البشع · فلم يشهد اي من بلدان العالم الثالث مثل ذلك التمركز الرهيب للثروة في يد القلة مقابل ذلك الفقر المضني الذي تعاني منه جماهير الشعوب الايرانية ·

وبجانب هذا الاستلاب الطبقي فقد درجت الحكومات الايرانية المتعاقبة على سلوك نمط من التمييز العنصري فريد من نوعه · فلم يتجاوز عدد الفرس الخمسة عشر مليونا في بلد يبلغ تعداده السكاني الستة والثلاثين مليونا ومع ذلك فأن فرص التعليم والتوظيف ولا سيما في المواقع الحساسة ظلت حكرا على هؤلاء ، ولقد تم توزيع المشاريع التنموية الانتاجية والخدمية بطريقة لا تقوم على اي اعتبار اقتصادي وجغرافي انما على اساس التوزيع العرقي للسكان · وهكذا ظل العرب وهم الذين تتمركز الثروة النفطية في ارضهم وكذلك الاكراد والاتراك والبلوش مواطنين من الدرجة الثانية · وبجانب الغبن الاقتصادي الذي لحق بهم فقد جرت محاولة تفريس متعمدة بحيث حرموا من تعلم لغتهم او تطوير ثقافتهم القومية ·

ولقد رافق الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي تصفية كاملة لكل المؤسسات الديمقراطية وحرمان للمواطنين افرادا وجماعات من اية فرصة للتعبير ، ان الثورة في مثل هذه الظروف هي تحصيل حاصل للتناشز بين سلطة استبدادية وشعوب تعاني وتدرك ان الثورة هي الطريق الوحيد امامها لانتزاع حقوقها لكن عملية الصراع هذه لم تتم بمعزل عن النفوذ الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة وامتداده الى داخل ايران · لقد كان النفوذ الاميركي لا يرتكز الى الهيمنة على الفئة الحاكمة فحسب بل انه امتد الى المؤسسة العسكرية والدينية والى المؤسسات الثقافية فضلا عن تعشيق الاقتصاد الايراني والفئات الطفيلية بعجلة الاقتصاد الراسمالي في الولايات المتحدة والغرب وبمقدار ما لعبت الولايات المتحدة دور المساند للشاه فانها لعبت دورا تخريبيا داخل المعارضة الايرانية · لقد كانت اميركا موجودة هنا وهناك داخل قطبي الصراع · ذلك لان هدفها ان تبقى ايران بثروتها وبموقعها وبدورها المرسوم تحت تصرفها كيفما تطورت الاحوال · ولم تكن الولايات المتحدة بعيدة عن ادراك احتمالات التغيير انما كانت تدركها وتعد العدة لاحتوائها ·

لقد فشل الشاه كما أسلفنا في بناء ايران مقبولة وفشل في الضغط على الثورة في القطر العراقي لحرفها عن اتجاهاتها المرسومة كما أرادت الولايات المتحدة ·

وفشل في ان يلعب دورا ضاغطا وفق السياسات التي ترسمها الولايات المتحدة في منطقة الخليج ·

ولقد ذهب الغرور بالرجل كل مذهب حتى فكر في أن يعمل ادوارا خاصة لحسابه او على الاقل ان يتخذ موقع الشريك المتساوي مع الولايات المتحدة ·

كانت الولايات المتحدة اذن امام حتمية التغيير وامام احتمال ان يكون هذا التغيير جذريا وبالضد من مصالحها وان يخرج ايران ثروة وموقعا وموقفا من دائرة نفوذها ·

وهكذا عملت مع العاملين على أستبداله ، الا انها روجت لنمط من التغيير لا يمت الى التغيير الذي تطمح به أيران بصلة ·

وهكذا عملت الولايات المتحدة على تجميد أية مقاومة في المؤسسة العسكرية لمجيء خميني ·· ودفعت بتجار البازار وبعملائها في المؤسسة الدينية وبأجهزة اعلامها لان تتوغل في الانتفاضة كي تمهد لهم أن يتخذوا دورا في الاحداث اللاحقة وفي السلطة الجديدة · وكي تنحي جانبا العناصر الثورية · وعندما يستقر النفوذ الاميركي من خلال عناصر العمالة في مؤسسات الدولة الجديدة فأن تمزيق وحدة الجماهير وتسريحها وضمان الاستقرار لمصلحتها يصبح أمرا واقعا ·

لقد تمت عملية مخططة ومنسقة لتضخيم أدوار العملاء في الانتفاضة كما ضخم دور اولئك الذين لم يكونوا عملاء ولكن من السهولة شراءهم ·

كان المفروض كما يملي المنطق ان تتوجه السلطة الجديدة اول ما تتوجه الى معالجة الاوضاع الداخلية ·· ان تلغي الاستغلال وان تزيل الحيف الذي لحق بالجماهير وان تستبعد التمييز العنصري من سياساتها وان تقيم نظاما ديمقراطيا يتيح حرية التعبير للجماهير ومنظماتها وان تسلك في السياسة الخارجية منهجا مستقلا عن النفوذ الامبريالي · وان **تقيم علاقات متوازنة مع اقطار المنطقة وفي مقدمتها العراق البلد الذي ساعد في تفجير الثورة ومن منطلق الحرص على شعوب ايران ·**

> **لقد وجهنا ضربتنا الجوية لالردع هجوم محتمل بل لمواجهة هجوم مؤكد ·· وكنا في ارضهم كي نمنعهم من ان يكونوا في ارضنا ·· وتلك حكمة من القيادة سوف يسجلها التاريخ ·**

لكل ما حصل كان على العكس تماما ··

اقتصاديا تم تعزيز نفوذ الطبقات المترفة ولم يطلب منها أكثر من أتباع امامها الجديد (خميني) ·· بينما فرض على الجماهير المزيد من المعاناة · وعندما تحركت القوميات لتنال حصتها من الانتفاضة والتي تتلخص في الحكم الذاتي والفرصة المتساوية في التطور الاقتصادي والثقافي فانه لم يقدم لها سوى زخات الرصاص والاعدامات بالجملة ·

ولقد جردت كل الحركات السياسية باستثناء حرس خميني التي أسهمت في الانتفاضة جردت من أسلحتها والقي القبض على بعض عناصرها وذهب البعض غيلة او اعدموا بما في ذلك بعض رجال الدين ·

ووضعت كلمات خميني الرجل الخرف ذي الثمانين عاما واعماله واحيانا اشاراته محكا اوحدا للاخلاص ·

واصبحت كل مناقشة وكل رأي وكل نشاط وبأي أسلوب وحول اية قضية منكرا وكفرا والحادا يستحق اصحابها الموت الزؤام في الدنيا والجحيم في الاخرة ·

أما السياسة الخارجية فلقد توجهت حكومة خميني فورا للتآمر على العراق رغم ان هناك اكثر من جهة يمكن أن تلهيهم ·

لكن العراق مطمع للعنصريين · وعدو رئيس للنهج الاميركي والاهم هو الذي يقف بالمرصاد للطامعين بالخليج ·

وبدون (القضاء) على العراق ، واضعافه فانه لا يمكن التوغل هناك · لقد أرادوا ان يبدأوا أكل السمكة من رأسها · فارسلوا زمر التخريب وحاولوا اثارة الفتنة الطائفية ووجهوا ابواق اعلامهم للتشكيك بالثورة ومسيرتها وحشدوا كل ما أستطاعوا ان يحشدوه من القوة على حدود العراق ·

تنكروا للعون العراقي · وتنكروا للمعاهدات وللمواثيق وتنكروا لوشائج الجيرة والتأريخ وتناسوا اعداء ايران الحقيقيين ووضعوا كل ما امكن الحصول عليه من قوة في مواجهتنا ·

وظنوا للوهلة الاولى انه يمكن بسهولة الاستحواذ على العراق او تقسيمه والاستحواذ على جزء منه ·· وان ابواب الخليج كلها سوف تفتح امامهم حينذاك ·

فشلوا في الحصول على نتائج مهمة من عمليات التخريب بل ان النتائج جاءت معاكسة للطموح الايراني · حيث زادت من تلاحم الجماهير ومن التفافها حول قيادتها · وفشلوا في أثارة الفتنة

حيث زادت محاولاتهم من تمسك الجماهير بالنهج المبدئي الذي تطرحه الثورة وفشلوا في تحرشات الحدود حيث كنا نرد الصاع صاعين · وهكذا بدأوا يعدون العدة للحرب الشاملة · وكان في ظنهم انه يمكن أختراق العراق من نقاط معلومة واحداث الفوضى والدمار فيه وانذاك يرضون احلامهم العنصرية واحلام اسيادهم في واشنطن ·



ليس اذن من يطلق الطلقة الاولى هو الذي يعلن الحرب بل من يطمع في أرض الغير ومن يعد العدة عسكريا وسياسيا للغزو ·

لقد وجهنا ضربتنا الجوية لا لردع هجوم محتمل بل لمواجهة هجوم مؤكد ·· وكنا في أرضهم كي نمنعهم من ان يكونوا في أرضنا ·· وتلك حكمة من القيادة سوف يسجلها التأريخ ·

لقد أنتصرنا واحتزنا مساحات كبيرة من الاراضي الايرانية فضلا عن تحرير أرضنا وغنمنا اكداس الاسلحة ودمرنا الكثير من أسلحتهم ومنشآتهم العسكرية والاقتصادية ووضعناهم أمام الخيار الصعب · أما المزيد من الخسائر او الاقرار بحقوقنا المشروعة ورغم الظروف الصعبة التي تمر بها ايران فانهم اختاروا طريق الاستمرار في القتال تدفعهم لذلك عوامل ثلاثة ·

الاول : أخلاقي ·· اذ كما اسلفنا عن موقفهم من الانتفاضة واهدافها لا تهم هؤلاء مصلحة شعوب ايران وبالتالي لا يهمهم ما يمكن أن تلحق الحرب بايران · ليس مهما ان يقتل شباب ايران او يقعوا في الاسر طالما ظلوا هم سالمين يكتفون من (الجهاد) بالوعظ حوله · ولايهمهم الخراب الاقتصادي لانهم فكريا ونفسيا ضد النعيم والحياة السعيدة للناس ولايستطيعون ان يدركوا نتيجة جهالتهم اهمية المؤسسات الاقتصادية في حياة الناس والصعوبة في اعادة بنائها ·· يضاف لذلك عامل أخر هو انهم حصلوا على الكثير من الامتيازات التي اتاحها وجودهم في السلطة ·

الثاني : انهم يدركون ان سبب الهزيمة هم انفسهم · فهم الذين عملوا للحرب وهم الذين اشعلوا فتيلها وفي ظل قيادتهم خسرت ايران الحرب وقبل هذا خسرت كل شيء · لذلك فان اي ايقاف لاطلاق النار لن يعني سوى بدء حسابهم وانهيارهم ·

ان الحرب ربما توحد صفوف البعض وربما تلهي البعض عن التأمل وربما تمنع البعض الاخر من الفعل الحاسم ضد السلطة ·· ولذلك فانهم بايقافها مهزومون عسكريا ومهزومون سياسيا ومهزومون في المعركة على السلطة · لكن الحرب تعني دفعا ولو مؤقتا لسقوطهم ·

ثالثا : اميركا لم يتعرضوا لها فان معظمهم تربوا عندها ·· ولكنهم تعرضوا لها بالقول فقط ·· وتم احتجاز دبلوماسييها في طهران لقد بدأت العملية على انها محض عمل قام به نفر من الطلبة وانتهت التزاما من الدولة لان تناقش في البرلمان · ويتسابقون الان للاعلان عن اطلاق سراحهم لانهم يريدون السلاح بالمقابل · ولقد وصلهم السلاح قبل اطلاق سراحهم ومن الكيان الصهيوني ومن عملاء اميركا الاخرين القذافي وحافظ اسد · ولسوف يصلهم باستمرار ·

والمسألة برمتها انهم يبحثون عن تبرير ليس الا لاعلان ارتباطهم باميركا وتعاونهم معها · كما تسعى اميركا للحصول على تبرير لخرق حيادها المزعوم عسكريا وسياسيا واعلاميا ·

نحن اذن نحارب ايران ·· ونحارب الولايات المتحدة ونحارب العملاء الاخرين ·

هل ننتصر ؟

نعم دون ريب ولكن ليس بسبب تفوقنا بالقوة المادية انما بسبب من تمسكنا بمبادئنا وبسبب من وعي شعبنا لابعاد المعركة واستعداده لمواصلة الطريق ·

وكي لانظلم انفسنا فانه علينا ان ندرك انه ليس نصرا على الخميني وزمرته انما نصر على الامبريالية بزعامة اميركا وعلى جيوب اميركا في الارض العربية ·

وانه انتصار ليس للعراقيين وحدهم انما لكل العرب ولقضية الحرية في العالم ·

اوضاع ايران في حساب النتائج

الدكتور حسين امين

نتيجة الممارسات اللاانسانية التي انتهجتها زمرة خميني والتطبيقات لكل مظاهر ولوضاع الرجعية التي تعمل على فرضها ونشرها بين الشعوب الايرانية وانتهاك كل القوانين والاعراف واتباع القسر والقهر في حكم تلك الشعوب بقصد اذلالها واضعافها وجعلها قاصرة وتابعة لكل أوامرها ونواهيها كان نتيجة كل ذلك هذا التمزق الواضح في المجتمع الايراني والتردي الكبير لكل مظاهر الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ·

ان كل ثورة اذا لم تكن لتستجيب لامال الشعب وتعمل على تحقيق طموحاته فهي ومهما طال بها الزمن لا تعدو عن زوبعة هوجاء تحطم نفسها ومن يحيط بها ·· وثورة كل شعب هي تلك التي يلتف حولها معظم الشعب يسندها ويدعمها بكل قواه ، يعطيها من فكره لبناء أركانها وتحقيق أهدافها التي تستهدف نقلة الشعب من حال كان يشكو منه الى حال افضل وأكثر قوة ورخاء ·

ولكن المتتبع الى الاوضاع الراهنة في ايران وموازنتها بميزان حساب النتائج التي حصلت نتيجة سقوط الشاه السابق ومغادرته لايران في اوائل شباط ١٩٧٩ ، يجد بوضوح الانهيار الكبير الذي أصاب المجتمع الايراني في مختلف مجالاته وذلك نتيجة التصرفات الغوغائية والممارسات اللاقانونية التي يتبعها أولئك الذين فرضوا أنفسهم حكاما وقادة للشعوب الايرانية التي كانت طيلة أيام حكم الشاه مضطهدة ومحرومة من أبسط التقاليد والنظم الديمقراطية ، واذا به يفاجأ بحكومة رجعية قاصرة لا هدف لها الا المطاردة والقتل وانتهاك الحرمات والتنافس والتناحر على السلطة فخاب ظن الشعب وتعطلت أدواته وصار في بحر من اليأس والخذلان ··· فقد حرم هؤلاء الحكام الجدد ، المطبق عليهم الجهل والمعروفون بالحقد ومحاربة كل شيء دون روية او علم ، فكان ما كان وحصل ما حصل وكانت نتيجة هذه الاوضاع تخلفا اقتصاديا مريعا وتفتتا للوحدة الوطنية وتمزيقا واذلالا للجيش واضعاف كل وسائل الثقافة الانسانية وتعطيلا لكل مظهر من مظاهر التقدم والمدنية ·

وهكذا كانت النتيجة عشرات الالاف من الايرانيين يعيشون في أوربا واميركا وفي مناطق اخرى من العالم هربا من الظلم والطغيان وخلاصا من الجوع والحرمان ، والتماسا الى الامن والحرية التي سلبها هؤلاء الذين خانوا الشعب وسرقوا انتفاضته وحكموا عليه بالذل والحرمان ولكن منطق التاريخ يقول أن الشعوب لا تموت فمهما ابتدع الطغاة من احكام القسر والقهر ومهما طال بهم الزمن فان الشعب لا بد وأن يستفيق ويثأر لنفسه ولثورته ويحطم الذل والرجعية ويعيد الى ايران بهجتها ومكانتها وللشعوب الايرانية حريتها وكرامتها ، يومئذ يجد أولئك السفاكون انفسهم في الوحل يلعنهم الشعب ويلعنهم التاريخ ، وهذا نتيجة ما اقترفت يداهم ·· وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ·

هكذا في الأصل

رجال الدين في محافظات القطر يباركون انتصارات جند صدام حسين

آلاف المصلين يعاهدون على التضحية والفداء دفاعا عن الوطن

بارك خطباء وائمة الجوامع والحسينيات بمحافظات القطر كافة في خطب الجمعة التي القوها امس ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها جند صدام حسين احفاد علي وعمر والحسين وسعد بن ابي وقاص وصلاح الدين الايوبي في معركة الشرف والكرامة ضد المعتدين الفرس احفاد كسرى ورستم .

وتضرع الخطباء والاف المصلين خلال صلاة الجمعة الى الباري عزوجل ان يحفظ قائد مسيرتنا بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين ويأخذ بيده الى النصر المؤزر على اعداء الاسلام والعروبة طغمة خميني الدجال .

وجددوا العهد للسيد الرئيس على ان يكونوا رهن اشارة سيادته للتضحية والفداء دفاعا عن تربة الوطن والمشاركة بمعركة التحرير والكرامة جنبا الى جنب مع جحافل قواتنا المسلحة المظفرة .

وعبر الخطباء عن اعتزازهم وفخرهم بالانتصارات العظيمة المتلاحقة التي يحققها جيشنا الباسل ضد الطغمة الخمينية العميلة المتسترة بـرداء الاسلام والاسلام منها براء .

ودعا الخطباء المسلمين الى ان يكونوا صفا واحدا متراصا خلف قيادة السيد الرئيس لدحر العنصريين الفرس المعتدين دفاعا عن حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

واستنكروا المواقف المتخاذلة للنظامين السوري والليبي والمتمثلة بدعمهما للعدو الفارسي العنصري .

واشاد الخطباء بحديث السيد الرئيس القائد في المجلس الوطني وتوجيهاته القيمة التي عبرت عن احاسيس شعبنا وامتنا تجاه المعركة المصيرية مع العدو الفارسي .

واكد الخطباء دورهم الفعال في هذه المرحلة الراهنة التي تتطلب المزيد من التعبئة الجماهيرية في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها شعبنا المناضل ضد المعتدين الفرس واطماعهم التوسعية في وطننا العربي .

كما اكدوا ان معركة قادسية صدام هي امتداد لمعركة القادسية الاولى التي لقن فيها العرب المسلمون الفرس العنصريين دروسا لم ينسوها حتى الان ولن ينسوها ابد الدهر .

واستعرض الخطباء ابعاد الاعتداءات الفارسية العنصرية على قطرنا المناضل وسماحة قيادتنا التاريخية في دعوتها المتكررة لايقاف القتال من موقع الاقتدار وبشرط الاعتراف بكامل حقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

من جهة ثانية عاهد العلماء ورجال الدين بمحافظة بابل على البقاء جنودا امناء للدفاع عن كل حق عربي مغتصب وذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين في ختام الندوة الموسعة التي نظمها قسم الاوقاف بالمحافظة امس وحضرها السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق طه ياسين حسين عضو قيادة الفرع للحزب وكبار المسؤولين بالمحافظة .

وفيما يلي نص البرقية ..

« قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » صدق الله العظيم ..

نحن رجال الدين في محافظة بابل نعبر لكم عن اعجابنا واكبارنا للانتصارات الرائعة التي حققها جيش العراق البطل جيش الامة العربية على اعداء شعبنا وامتنا من العنصريين الفرس المعتدين احفاد كسرى ورستم وزرادشت .

ايها الفارس البطل .. لقد اعدتم لامتنا العربية امجادها ورفعتم رايتها خفاقة عالية فوق ذرى التراب العربي الطاهر ولقنتم زمرة العميل خميني الدروس التي لن ينسوها وقبرتم مؤامراتهم وشعوبيتهم وحقدهم الى الابد .

السيد الرئيس القائد ..

بوركت سواعدكم وامدكم الله بنصر من عنده وحقق لامتنا الرفعة والعزة والسؤدد .. ونعاهدكم عهد الرجال المؤمنين باننا سنكون اوفياء لشعبنا وامتنا وسنقف في الطليعة جنودا امناء للدفاع عن كل حق عربي مغتصب .

نبتهل الى الله العلي القدير ان يبارك في خطواتكم ومساعيكم من اجل رفعة العرب والمسلمين ولترتفع عاليا راية الامة العربية في معركة قادسية صدام ولتنتصر ارادة الانسان العربي المكافح .

المجد لشهداء شعبنا وامتنا الذين عبدوا بدمائهم الزكية الطاهرة طريق النصر العربي وحرروا بسواعدهم الفولاذية ارض الاباء والاجداد .. والف تحية الى صناديد القرن العشرين احفاد علي وعمر والحسين والمثنى وخالد وسعد والقعقاع عهدا ان نكون اوفياء لامجادهم وانتصاراتهم وان نسترخص الدماء فداء للوطن والامة .

. الله ناصركم والله حافظكم وبوركت سواعد الرجال التي تصنع فجر الامة الجديد .

هذا والقى خلال الندوة عدد من السادة رجال الدين كلمات وقصائد شعرية حيوا من خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين على الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل على الجناح الشرقي للامة العربية مؤكدين وقوفهم على اهبة الاستعداد للمشاركة في معركة قادسية صدام .

وادانوا المواقف المتخاذلة الخيانية لنظامي اسد والقذافي تجاه معركتنا المصيرية ضد المعتدين الفرس .

هذا ووقف المشاركون في الندوة دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء قطرنا وامتنا العربية الذين رووا بدمائهم الزكية ارض المعركة القومية ضد الفرس الطغاة المعتدين .

وبارك رجال الدين الافاضل في محافظة ديالى الانتصارات الرائعة التي يحققها جيشنا الباسل ضد المعتدين الفرس .

واستنكروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين في ختام اجتماع عقدوه في بناية المكتبة المركزية في بعقوبة المواقف الخيانية للنظامين السوري والليبي لدعمهما المعتدين الفرس العنصريين .

وفيما يلي نص البرقية :

نحن علماء الشريعة ورجال الدين في محافظة ديالى المجتمعين في بناية المكتبة المركزية في بعقوبة نبارك لكم وشعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية والاسلامية الانتصارات الرائعة التي حققها احفاد علي وعمر وسعد والقعقاع من ابطال جيشنا الباسل الذي دحر فلول الفرس العنصريين احفاد كسرى ورستم من طغمة خميني الدجال الذي اتخذ من الدين ستارا والدين منه براء لتنفيذ ماربه الدينية والخبيثة ضد وطننا الحبيب عراق العروبة والاسلام عراق قادسية صدام معركة الشرف والكرامة والعزة التي اعادت حقوقنا المغتصبة الى السيادة الوطنية بقيادتكم الحكيمة الرائدة .

انتا ايها القائد الفذ نستنكر بشدة المواقف الخيانية اللاقومية واللااخلاقية للنظامين السوري والليبي بدعمهما العنصريين الفرس لمواصلة اعتداءاتهم على قطرنا المجاهد من اجل الحق ونعاهدك يا بطل التحرير القومي عهد الرجال الاوفياء ان نكون رهن اشارتكم في الدفاع عن كل ذرة تراب من وطننا الغالي العزيز فسيروا على بركة الله ونحن وراءكم جنودا اوفياء والله معكم ودمتم بعز الدنيا وكرامة الاخرة .

وناقش رجال الدين بالاجتماع الذي حضره السيد فائق حميد عجينة نائب المحافظ وعدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل وتقرر وضع خطة عمل لتنظيم حملة توعية للمواطنين لشرح ابعاد معركة قادسية صدام ضد المعتدين الفرس .

على صعيد اخر حيا علماء الدين بمحافظة المثنى ملاحم البطولة والفداء التي سطرها جنودنا البواسل في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وعاهدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء الدرع الحصين للدفاع عن حياض الوطن وسيادة الامة .

وفيما يلي نص البرقية :

ان ملاحم البطولة والنصر التي خطها جنودنا الاشاوس بدمائهم الطاهرة في معركة قادسية صدام ملقنين الفرس دروسا قاسية لن ينسوها ابدا ستبقى خالدة تعكس اصالة شعبنا واقتداره لدحر الغزاة الجهلة .

ان جماهير شعبنا البطل وامتنا المجيدة تقف ظهيرا صلبا لجيشنا الباسل بقيادتكم الفذة .. اما الخونة والحاقدون من اعداء امتنا العربية الذين تخلوا عن الشرف العربي وباعوا الكرامة ستسحقهم الجماهير لترفع راية الامة العربية عاليا .

نبارك انتصاراتكم الرائعة ونحيي جيشنا الباسل درع الامة العربية وسورها الفولاذي .. وفقكم الله ورعاكم وحقق النصر على ايديكم انه نعم المولى ونعم النصير .

واع

الجماهير العربية تهنئ بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين

معركة قادسية صدام خطوة على طريق تحرير فلسطين والاجزاء المغتصبة من وطننا العربي

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني والتأييد لمعركة قادسية صدام مع الفرس العنصريين .

واكد مرسلو البرقيات ان هذه المعركة التي يتشرف شعب وجيش العراق بخوضها نيابة عن الامة العربية هي خطوة على طريق تحرير فلسطين وباقي الأجزاء المغتصبة من وطننا العربي كما انها تاكيد جديد على قدرة الامة العربية ومقاتليها الشجاع على دحر العدوان وتلقين الاعداء دروسا لن ينسوها .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين

نحن منتسبي المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين نبارك بفخر واعتزاز انتصارات الجيش العراقي العظيم بقيادتكم التاريخية الفذة الحكيمة ونحن يا سيادة الرئيس المناضل اذ نعيش هذه الانتصارات المجيدة يشرفنا جميعا ان نضع انفسنا وكافة امكاناتنا تحت تصرفكم ونحن بانتظار اوامركم للالتحاق بمعارك المصير التي يخوضها جنودكم الصناديد الاشاوس دفاعا عن شرف الامة وأملها في مستقبل عربي اكيد وثابت وما الانتصارات التي تحققت اليوم الا مفتاح ليوم النصر المؤزر في فلسطين وفي كافة الاراضي العربية المحتلة ..

دمتم قائدا عربيا منتصرا ..

ودام جيشكم العظيم سندا لتحقيق طموحات الجماهير العربية ..

والمجد والخلود لشهداء العراق الابرار شهداء الامة العربية .

منتسبو المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين

المدرسون العرب في الكويت

المدرسون العرب في الكويت يؤيدون سياستكم الحكيمة تجاه قضايا العرب في الخليج والوطن العربي ويعتبرون انتصار العراق في حربه لانتزاع الحق العربي الاصيل في ارضه ومياهه انتصارا للامة العربية وبداية النصر المؤزر لكل قضايا العروبة .

المدرسون العرب في دولة الكويت

الشباب الثوري الصومالي

ان اتحاد الشباب الثوري الصومالي يقف بحزم وثبات الى جانب العراق الشقيق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ويؤيده بكافة الوسائل لتمكينه من استعادة سيادته على ارضه ومياهه الوطنية .. ويشجب بشدة الموقف الايراني المتشنج ويدين كافة القوى التي تقف الى جانب النظام الفارسي العنصري . نهنئ جيش العراق البطل بانتصاراته الرائعة .

اتحاد الشباب الثوري الصومالي

المدير الاقليمي لشركة التامين الاسيوية

نتشرف بتقديم اصدق التهاني الى سيادتكم على الانتصارات والنجاحات التي ظفرتم بها في الحرب ضد الدجال خميني وزمرته الساقطة التي اساءت بتصرفاتها الشائنة الى الدين الاسلامي الحنيف بما خططته من تآمر وعدوان مسلح .

اننا في الباكستان نتضرع الى الله العلي القدير ان يبارك فيكم وينصركم على اعداء الاسلام والمسلمين ونعرض انفسنا امامكم معبرين عن كامل تأييدنا لكم ونعاهدكم بالوقوف الى جانبكم والقتال معكم دفاعا عن الحق ضد الباطل .

اننا نحيي مقاتليكم الشجعان من افراد جيشكم الباسل ونحيي بطولاتكم وبطولات شعبكم .. نكرر دعاءنا وصلاتنا من اجل نجاحكم ..

وما النصر الا من عند الله ..

سجاد حسن بوت
المدير الاقليمي لشركة التامين الاسيوية

ابناء محافظة الحسكة السورية

نحن ابناء محافظة الحسكة في القطر العربي السوري على اتم الاستعداد لخوض معركة الكرامة والشرف في قادسية صدام قادسية كافة العرب لتحرير فلسطين الحبيبة لنقف جنبا الى جنب مع جيش العروبة والكرامة القومية جيشنا العراقي البطل في حربه المقدسة ضد الفرس العنصريين احفاد كسرى ورستم وطغمة قم الشريرة الحاقدة على الاسلام والانسانية وكافة القيم الحضارية السامية .

نستنكر بشدة المواقف الخيانية والعميلة التي يقفها حافظ اسد وزمرته القذرة من حربنا التحريرية المقدسة ودعمه المفضوح للفرس الطغاة ومعاداته لامتنا العربية المجيدة ونشجب ممارساته القمعية وتسلطه الوحشي اللاانساني على رقاب ابناء شعبنا وجماهيرنا في القطر العربي السوري .

اننا يا سيادة الرئيس القائد نضع انفسنا وكافة امكانياتنا رهن اشارتكم سيروا الى امام والله معكم وناصركم لتحرير كافة الاراضي العربية المغتصبة من رجس الطغاة ولترتفع راياتنا العربية المقدسة خفاقة شامخة من المحيط الى الخليج بقيادتكم الحكيمة وعاشت امتنا العربية المجيدة .

عاش القائد الفذ صدام حسين ..
عاش جيشنا العراقي الباسل ..
« وجهاء وممثلو محافظة الحسكة
ـ عشائر شمر ـ عشائر الجبور ـ
عشائر طي ـ عشائر البكارة ـ
عشائر العكيدات » .

طلبة ارتريا وشباب الصومال الغربي في مقاديشو

باسم الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة ارتريا والهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الصومالي الغربي المجتمعين في مقاديشو في اجتماع جماهيري موسع نحييكم وانفسنا بالانتصارات العظيمة التي حققها فخر العروبة جيشنا العراقي المظفر على الفرس اعداء الامة العربية والاسلام بقيادتكم الفذة واقتدار القوات المسلحة العراقية ومن حولها كل الجماهير العربية على امتداد وطننا العربي .

يا قائد مسيرة الامة العربية المظفرة نحن في ارتريا والصومال الغربي نحيي الانتصارات الرائعة لقواتنا المسلحة العراقية في الجناح الشرقي للامة العربية التي تعزز ثقتنا بانتصار الزحف لاسترداد كل ما اغتصب من ارضنا العربية ولتعرف الطغمة الحاكمة الجاهلة في قم بان الامة العربية قادرة ان تعيد دورها التاريخي وتدك حصون الظلم والطغيان ..

ايها البطل العربي ..

كل الجماهير في ارتريا والصومال الغربي وامتنا العربية عامة تقف معك واننا لواثقون ان معركة قادسية صدام حسين ليست الا بداية لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ..

ونؤكد لكم مجددا بقاءنا جنودا اوفياء تحت قيادتكم على طريق تحرير الاراضي العربية وكرامة الانسان العربي وسحق كل الخونة والمتخاذلين .

الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة ارتريا
والهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الصومالي الغربي

الطلبة العرب الدارسون في الجامعة الكندية

يتشرف الطلبة العرب في كندا المجتمعون بقصر الدراسة بالتعبير عن دعمهم العالي ومساندتهم لحرب العراق التحريرية لتحرير المياه والاراضي العراقية المغتصبة العربية كلها ونعرب عن مساندتنا الكاملة لكم واضعين انفسنا تحت تصرف قيادة الثورة في القطر العراقي للتضحية في سبيل الاهداف القومية .

الطلبة العرب الدارسون في الجامعات والمعاهد الكندية



جماهيرنا في عموم القطر تواصل نشاطاتها النضالية لدعم معركتنا القومية ضد الفرس المعتدين

تدريب الفتوة على السلاح - التبرع بالمال والدم - تسيير قوافل اعلامية - حملات للعمل الشعبي

استمرت جماهير الشعب بمختلف شرائحها الاجتماعية تصعيد نشاطاتها وفعالياتها المتنوعة لدعم معركة قادسية صدام المجيدة مؤكدة في كل مناسبة التفافها حول قيادة الحزب والثورة وتحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين معربة في الوقت ذاته استعدادها الكامل لتنفيذ كل المهام النضالية التي توكل لها .

● **ميسان**

ففي محافظة ميسان عقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال ندوة لملاكاته النقابية المتقدمة بحضور ممثلين عن الاتحاد العام تمت خلالها مناقشة مهام الطبقة العاملة في الظروف الراهنة وكيفية استنفار كل الطاقات الثورية المبدعة لدعم المعركة .

● **التاميم**

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة التاميم والمجلس المركزي للاتحاد اجتماعا مشتركا للغرض نفسه وتقرر فيه تنظيم حملات للعمل الشعبي لحراثة وبذار الاراضي المقرر زراعتها خلال الموسم الزراعي الحالي مساهمة في دعم المعركة والتبرع بمخصصاتهم للشهر الحالي للمجهود الحربي .

وافتتح فرع التاميم للاتحاد العام لنساء العراق دورتين في التمريض شارك فيهما عدد من عضوات نساء يايجي والرياض تستمر كل دورة اسبوعين .. فيما انهى عدد من المتطوعات دورة في اعمال الدفاع المدني .

ويواصل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة ومكاتب النقابات الفرعية زياراتهم للمؤسسات الانتاجية والصناعية والالتقاء بالعاملين فيها لمتابعة العمليات الانتاجية فيها .

وعقد اعضاء مكاتب السكرتارية للمنظمات الطلابية في المحافظة اجتماعا موسعا ناقشوا خلاله سبل تصعيد نشاطاتهم لدعم المعركة والتوعية بابعادها ومضامينها الوطنية والقومية .

● **الانبار**

وبدأ الاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار تقديم عروض خاصة في الافلام السينمية حول اجراءات الدفاع المدني في القرى والارياف ضمن خطة لتوعية القرويات بكيفية تطبيق تعليمات الدفاع المدني .

وافتتحت شعبة القائم للاتحاد دورة للتدريب على اعمال الدفاع المدني تستمر اسبوعا .

واقرت هيئة فرع الانبار للاتحاد العام لشباب العراق خطة جديدة لنشاطاتها تضمنت تدريب كافة الفتوة على السلاح وتكثيف دورات الدفاع المدني .. وتشكلت لجنة من اعضاء الفرع لزيارة الاقضية والنواحي للاشراف على المجاميع القتالية المشكلة كل حسب اختصاصه ومتابعة النشاطات المختلفة في اللجان المحلية لمنظمات الشباب والفتوة والطلائع مع مراعاة الخطة الخاصة بالمجاميع القتالية كما قرر اعضاء الهيئة التبرع بمبلغ من المال لدعم ومساهمة المجهود الحربي .

● **اربيل**

وقرر مكتب تنظيم منظمة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل عقد سلسلة واسعة من الندوات للتوعية بابعاد معركتنا العادلة مع الفرس العنصريين وفي عموم المحافظة .

وتبرع عدد من منتميات التنظيمات النسوية في المحافظة بالدم فيما تطوع عدد اخر في فرق الدفاع المدني .

من جهة اخرى اكد ذوو المهن الطبية بمحافظة اربيل خلال ندوة عقدتها نقابة الاطباء بالمحافظة استعدادهم للمساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد المعتدين الفرس .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين في ختام الندوة وادانوا فيها بشدة المواقف الخيانية لنظامي اسد والقذافي لدعمهما الفرس العنصريين .

وتقرر بالندوة تشكيل لجنة لجمع التبرعات تمهيدا لتحويلها الى صندوق التبرعات بالمحافظة لمساعدة عوائل الشهداء الابرار والمتضررين جراء الغارات الوحشية لطائرات العدو الفارسي على المناطق السكنية فيما تبرع عدد من المشاركين في الندوة بالدم .

وتقرر في محافظة اربيل باجتماع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة لرؤساء النقابات الفرعية عقد سلسلة مكثفة من ندوات التوعية للطبقة العاملة بالمحافظة .

ونوقش بالندوة دور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة وخطة العمل الجديدة في ضوء معطيات معركة قادسية صدام ضد المعتدين الفرس .

وعاهد المشاركون في الندوة على بذل اقصى طاقاتهم لخدمة المعركة من خلال زيادة الانتاج .

على صعيد اخر اصدرت مؤسسة الثقافة العمالية ملصقا جداريا حول المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين من اجل حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

وطبعت المؤسسة صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووزعتها على المنظمات الحزبية والجماهيرية وقطعات جيشنا المظفر .

● **المثنى**

وتحت شعار (الفن في خدمة معركة قادسية صدام) افتتح السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى معرض المعركة للملصق السياسي الذي نظمته المديرية العامة لتربية المحافظة .. ضم المعرض اعمالا لعدد من الفنانين تناولت موضوعاتها انتصارات جيشنا الباسل والتلاحم المصيري بين جماهير الشعب وقائدها المناضل صدام حسين وملاحم البطولة التي سطرها جند العراق على طول جبهات القتال في معركة التحرير والكرامة .

● **بابل**

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة بابل اجتماعا تقرر فيه تبرع اعضاء المكتب وفروعه بمخصصاتهم الكاملة للشهر الحالي خدمة للمعركة التي يخوضها جيشنا المقدام ضد الفرس المعتدين . .

● **كربلاء**

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة كربلاء خلال الاسبوع الحالي عددا من الندوات السياسية والثقافية في قرى ونواحي المحافظة شملت مناطق عديدة كرست للحديث عن انتصارات جيشنا الباسل على العنصريين الفرس .

كما قدمت عروض سينمية عن الدفاع المدني والاسعافات الاولية واطفاء الحرائق والحماية الذاتية مع شرح مفصل عن اهمية هذه الفعاليات في الظروف الراهنة .. وافلام وثائقية عن زيارات السيد الرئيس الميدانية لمختلف قطاعات الجماهير .

وقامت المديرية بزيارات عديدة لعوائل الشهداء الابرار الذين سقطوا في ساحات الوغى دفاعا عن حقوقنا العادلة في معركة قادسية صدام .



القائد العام للجيش الشعبي يشهد تمرينا لتطهير غابة في احد قواطع بغداد

شهد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس تمرينا نفذه مقاتلو الجيش الشعبي لتطهير غابة في احد قواطع بغداد .

وحضر تنفيذ التمرين العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبد الوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي ومعاونوه والرفاق قادة المناطق في عدد من المحافظات وآمرو قواطع بغداد وآمرات عدد من القواعد النسائية للجيش الشعبي .

وتعتبر هذه الممارسة الاولى من نوعها في تدريب المقاتلين على هذا النوع من الحروب وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل الان هذا النوع من التمارين يرفع من قدرة المقاتلين في اعتماد السرعة بالتنقل من مكان الى اخر لمحاصرة العدو الى جانب التدرب على دقة التهديف ورصد الاعداء المتواجدين داخل الغابة .

وبدأ التمرين بتقدم المقاتلين من جميع الجهات الى داخل الغابة لتطهيرها من العدو وفق الخطة المرسومة والسيطرة عليها واسر بعض افراد العدو .

واشاد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بكفاءة المقاتلين واتقانهم العالي في تنفيذ المهام القتالية والسيطرة على العدو ودحر خططه بسرعة ودقة .

وقال .. ان مقاتلي الجيش الشعبي الذين ينفذون مثل هذه الممارسات القتالية يجسدون الصورة الحقيقية لقدرة المقاتل وايمانه بمبادئه وبما يؤهلهم لتادية دورهم كظهير حقيقي لقواتنا الباسلة التي تخوض معركة الشرف والحق .

ومن جهة اخرى زار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مقر احدى قيادات فرق حزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد واجتمع الى الرفاق اعضاء قيادة الفرقة بحضور الرفيق قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي ومعاونيه وامراء القواطع التابعة للجيش الشعبي .

وثمن جهودهم في انجاح الممارسات التدريبية والقتالية للمقاتلين في قواعدهم وتهيئتهم لخوض معارك الشرف .

وابدى السيد القائد توجيهاته بضرورة الاستمرار في رفع مستوى التدريب بما يهدف الى خلق المقاتل الكفوء .

واع

وكيل وزارة التجارة يؤكد:

العراق لعب دورا متميزا في صياغة قرارات مؤتمر التعاون الاقتصادي الاسلامي

انقرة ـ ٧ ـ واع : وصف السيدمهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية المؤتمر بانه قفزة جديدة وايجابية على صعيد التعاون بين الدول الاسلامية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في ختام اعمال المؤتمر الليلة الماضية ان المؤتمرين اقروا خطة عمل لتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية في حقول التجارة والصناعة والتكنولوجيا والتعاون الفني والطاقة والغذاء والزراعة والصحة بالاضافة الى عدد من المواضيع الاجتماعية .

واضاف ان توصيات المؤتمر سترفع الى مؤتمر قمة الدول الاسلامية المقرر عقده في مكة المكرمة بالسعودية اوائل العام المقبل .

واوضح السيد عودة في تصريحه ان الوفد العراقي لعب دورا متميزا ونشيطا في اعداد صيغة خطة العمل من خلال ورقة العمل التي تقدم بها الوفد الى الاجتماعات .. كما اسهم الوفد في صياغة عدد من القرارات التي حظيت بقبول المؤتمرين .

من جانب اخر ذكر السيد عودة ان الوفد العراقي اجرى عدة اتصالات مع الوفود المشاركة تركزت على تطوير العلاقات الثنائية في المجالات التجارية والاقتصادية .

وقال ان الوفد اجرى اتصالات ايضا مع المسؤولين الاتراك تم خلالها الاتفاق على عدد من المواضيع الاقتصادية والتجارية المشتركة بين البلدين .

ويذكر ان مؤتمر التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية الذي بدأ اجتماعاته الثلاثاء الماضي اتخذ عدة توصيات تناولت تطوير التعاون الاقتصادي والفني بين الدول الاسلامية .

غدا اول ايام شهر محرم الحرام

اعلن فضيلة قاضي بغداد الاول ان يوم غد الاحد هو اول يوم من ايام شهر محرم الحرام وبداية العام الهجري ١٤٠١ واصدر فضيلته بيانا بهذا الشان فيما يلي نصه ..

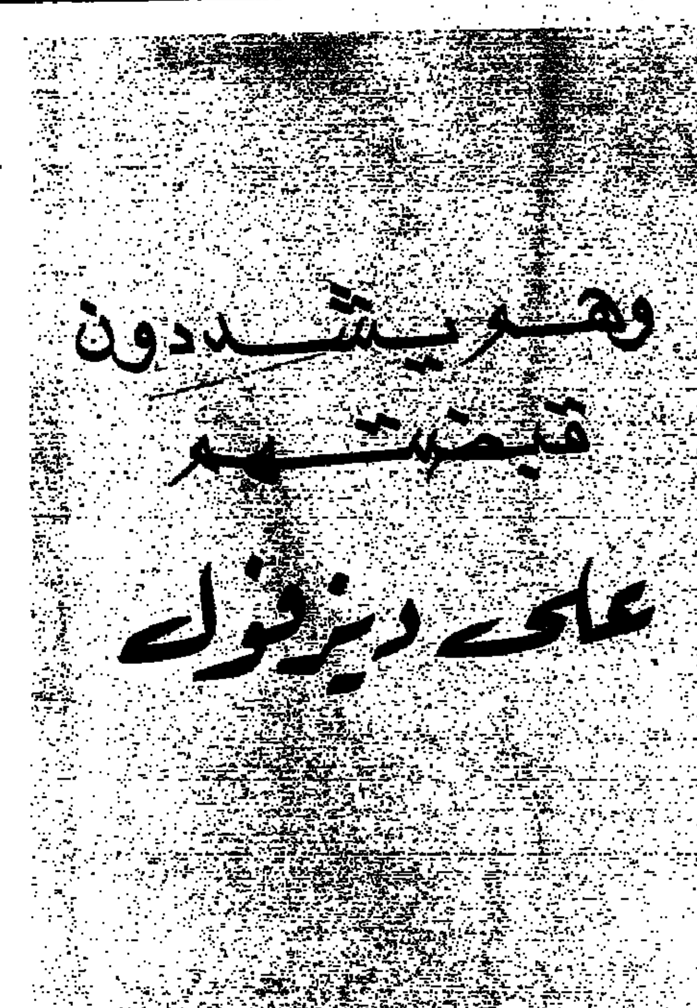
بسم الله الرحمن الرحيم

ـ بيان ـ

تقرر اعتبار يوم الاحد هو اول يوم من ايام شهر محرم الحرام وبداية العام الهجري ١٤٠١ الموافق ٩ـ١١ـ١٩٨٠ لعدم ثبوت رؤية الهلال مساء « امس » التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠٠ الهجرية فيكون يوم السبت مكملا لعدته ثلاثين يوما .

واني اذ اتقدم لاخواني المسلمين كافة بخالص التهاني بمناسبة قرب حلول العام الهجري الجديد ادعو الله القدير ان يمن على البشرية جمعاء بالهداية والرشاد وان يوفق امتنا لكي تترسم خطى نبيها الكريم محمد صلى الله عليه وسلم صاحب ذكرى الهجرة العطرة واصحابه الافذاذ وال بيته الطيبين الطاهرين الذين رفعوا رايات الاسلام عالية وضربوا الامثلة النادرة في تاريخ الامم على الوفاء بحق الاسلام وحمايته والوقوف الى جانب العدل والثبات في وجه الظلم والاستغلال .. رحم الله الشهداء الابرار الذين بذلوا دماءهم الزكية في هذا السبيل واسكنهم فسيح جناته بما قدموا من تضحيات جسام في سبيل شرف العقيدة ومجد الامة وكرامتها (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) صدق الله العظيم .

عبدالقادر ابراهيم علي
قاضي بغداد الاول





ديزفول - من بعثة „الثورة„
عبدالرحمن علي مونس - هادي مسير
تصوير : علـي نعاس

رجال المدفعية الشجعان يكيلون للعدو الفارسي الضربات الموجعة



على مشارف ديزفول ترتفع هاماتهم لتعانق لذرى ابدا وترتسم البشرى وعلامات نصر على وجوههم المشرقة فتقرأ لنصر في عيونهم وتعرف الايمان في حديثهم والوفاء في فعلهم الذي الحق هزيمة بالعدو وكال اليه اوجع الضربات ٠ يتصدون ببسالة لنيران العدو وطائراته التي ظن انها تحد او تعرقل من زحف جند صدام احفاد علي لحسين والمثنى وصلاح الدين فتراهم رابضين خلف مدافعهم كالليوث يتبادلون احاديث الفرح والانتصارات عبر مجاميعهم وهم يسددون للعدو في كل لحظة ضربات موجعة تقض مضاجعه وتحرق دباباته والياته ٠

انهم ابطال سلاح المدفعية الشجعان الذين كان لهم الدور الرائع في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية العرب الجديدة فقد كانت مدافعهم تطلق الموت الزعاف على اعداء الحق والعدالة اعداء الاسلام والانسانية وتذيقهم الهوان والعذاب لتخبرهم اي شعب يقاتلون واي جيش يحاربون ٠

ايمان مطلق بعدالة القضية

ونحن نقف الى جانبهم وهم يؤدون واجبهم ببسالة ونكران ذات في تسديد اطلاقاتهم الى مواقع العدو وتحصيناته التي ظن انها تحميه من نار العراقيين كانوا يرددون الهتافات والاهازيج التي تعبر عن ايمانهم المطلق بعدالة قضيتهم وبمبادئهم النبيلة مبادىء حزبهم العظيم وامتهم العربية المجيدة ٠

واطلاقة المدفع تتطلب جهدا تبذله المجموعة التي تقف خلفه وعملية الرمي كانت تأتي بايعاز من احد ضباطنا البواسل وباشرافه حيث كانت المدافع تدك مواقع العدو وتخرق تحصيناته ٠

ونحن نتجول بين تلك المجاميع كان جنودنا يردون علينا التحية بفخر وتسمع من هنا مجموعة تصيح باعلى صوتها ومع رمي اطلاقتها : الله اكبر الله اكبر فتتعالى ذرات التراب الى الاعلى تنطلق بعدها الاطلاقة باتجاه العدو لتحمل له الموت والهزيمة ٠

ضابط في هذه الوحدة يقول ان قواتنا هي التي تمتلك عنصر المباداة وهي التي تمتلك امكانية الحسم لان العدو يعاني وضعا نفسيا خطيرا فمعنوياته متدنية وجنودنا الذين يقاتلون في اشرف معركة ويدافعون عن قضية عادلة ، تراهم في كل ساعة يكيلون للعدو الضربات الموجعة والاصابات الدقيقة والمباشرة ٠

جدد الرمي

ويستمر الضابط في حديثه قائلا : ان هذا الاستبسال لجنودنا الاشاوس في قتالهم مع العدو ناتج عن وفائهم لقيادتهم الشجاعة بقيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ولدعمها المستمر لقواتنا ولكفاءة التدريب وايمانهم بعدالة قضيتهم ٠

وفي هذه الاثناء يأتيه نداء ٠٠ سيدي الاصابات في الهدف ٠

طيب جدد الرمي ٠٠

فيجيبه الضابط الراصد سيدي احترقت للعدو دبابتان ٠

فيقول له الآمر لا تعطوا للعدو فرصة لترتيب اوضاعه ٠

وتحترق دبابة اخرى وهنا يرن جرس الهاتف فيتحدث آمر الوحدة ويقول للمتحدث شكرا سيدي ٠٠ نحن رهن الاشارة ٠

فيخبرنا الضابط بان قائد القوة قد تبرع بهدية جميلة تثمينا للجندي الذي اصاب هذه الدبابات وعندما يخبر الجندي بهدية السيد قائد ذلك التشكيل يجيبه الجندي : سيدي صار لدي معرض من الهدايا ، فيقول له آمر الوحدة اما هديتي فهي قبلة لك وبارك الله في جهودك وجهود رفاقك الاخرين ٠

ويتعالى الفرح وتعم البشرى في مقر آمر الوحدة بعد ان حقق جنودنا اصابات مباشرة لرتل من دبابات العدو وهي في طريقها الى المواقع الامامية من خطوط التماس ، وهم يثبتون بذلك انهم جنود البعث وصناديد القرن العشرين ٠

سيطرة تامة على مواقع العدو

ضابط اخر يشاركنا الحديث وتعلو وجهه الابتسامة يقول ان ايماننا بعدالة قضيتنا وبقيادتنا العظيمة قيادة القائد القومي صدام حسين هي التي مكنت وسائلنا ومراصدنا الامامية من السيطرة التامة على مواقع ومواضع العدو ومدفعيته واسكاتها بشكل سريع ٠

وبطل اخر من ضباطنا الميامين كان يشرف على عملية تحديد المدى والايعاز بالاطلاق للمدافع يؤكد ان ثقتنا بقيادتنا الحكيمة وبمبادىء حزبنا العظيم تؤهلنا للتصدي الحازم لاي طلقة نار يطلقها العدو والرد عليها بنار كثيفة ومؤثرة وهم يبقون كذلك ويعاهدون قيادتهم الفذة على كسر شوكة العدو واجباره على الاعتراف بحقوقنا ٠







هذا هو قائد عملية انقاذ شهيد المحمرة

من بين الاعمال البطولية التي سطرها مقاتلونا الشجعان في معركة امتهم ضد عدوها الفارسي المغتصب تلك العملية الجريئة ذات الابعاد الانسانية لابطال القوات الخاصة حين اقتحموا الموت من اجل انقاذ جثة شهيد سقطفي ساح الشرف ٠

العملية تمت في المحمرة كما عرضها التلفزيون وستظل في الاذهان خالدة تلك الخطوات الجريئة باتجاه رفاة الشهيد والذي تحول الى هدف من اعز الاهداف التي يجب الوصول اليها لانها قيمة اخلاقية وواجب شريف لاتغطيه او تطغى عليه كثافة نار الاعداء واستحكاماتهم ولا بد لرفاقه ان يحتضنوه ويحيطوا به كما كان حيا يشد من ازرهم ويذود عما يذودون ٠

بطل تلك العملية مقاتل من جند قادسية صدام لم يكن ومن معه الوحيدين الذين تصدوا لانجاز المهمة بل كانوا في طليعة رفاقهم الذين تشرفوا بالحصول على شرف انجازها فقاموا بواجبهم خير قيام ٠

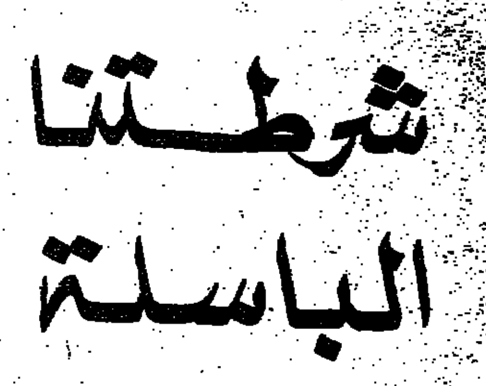
قائد العملية يحدثنا عن اللحظات التي سبقت التنفيذ قائلا : انطلقت واربعة من رفاقي المقاتلين نحو المكان الذي استشهد فيه رفيقنا والذي يقع مقابل مقر لحرس خميني يتواجد فيه عدد كبير منهم فكنا مجموعة تشاغل الفرس بنيرانها والاخرى تتقدم نحو المكان الى ان اصبحنا بمواجهتهم واستطعنا تحت حماية النار الكثيفة من اسلحتنا وبالقفز والحركات السريعة من الوصول الى مكان الشهيد الذي لف بالقماش وعند ذلك اعتبرنا ان المهمة قد انجزت اذ لايهم ما سيحدث بعدها مادمنا نحيط بشهيدنا ٠

لقد اراد الفرس تحويل جثة الشهيد الى مصيدة لقتل رفاقنا فارغمناهم على ان نظل اوفياء لشهدائنا وهم الذين تعودوا ترك قتلاهم وعدم الاهتمام بهم اذ ان الحاجة عندهم تنتهي لاي انسان بمجرد عجزه عن المقاومة وحمل السلاح ٠٠ وهذا هو الفرق بين عدالة قضيتنا والباطل الذي يحكم تصرفاتهم ٠

ويختتم المقاتل حديثه : المجموعة عادت بكامل مقاتليها وكان ذلك نصرا امتلأت لسمو معانيه قلوبنا فرحا ٠



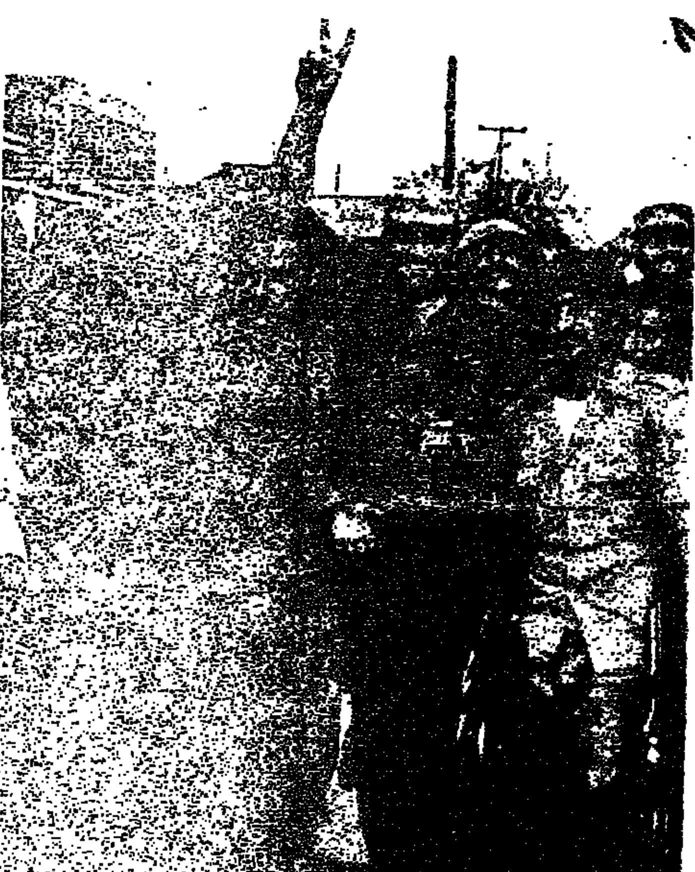




شرطتنا الباسلة

دور كبير في معركة قادسية صدام





معركة الشرف والكرامة التي يخوضها صناديد القرن العشرين ٠٠ جند صدام حسين ضد الفرس العنصريين انهت الاسطورة الفارسية وعنجهية الدجال خميني وزمرته الحاقدين على العروبة والاسلام ٠٠ فقد اعادت للعرب امجادهم التاريخية ٠

وفي الوقت الذي كان لجيشنا الباسل دور مشرف وعظيم في معركتنا القومية ضد العنصريين الفرس وسطر فيها اروع الملاحم البطولية الرائعة التي سيخلدها التاريخ ٠٠ والدور الكبير الذي اداه الجيش الشعبي وهو يقاتل جنبا الى جنب مع جنودنا البواسل للدفاع عن تربة الوطن ٠٠ كان للشرطة موقف بطولي في المعركة ٠

وجهاز الشرطة لم يكن في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة مقتصرا مهمته على حفظ الامن الداخلي للقطر بل اصبح جهازا فعالا يستخدم مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة متسلحا ومؤمنا بعقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي ٠٠ ولهذا فقد تعدت مهمته حفظ الامن الداخلي وهو يقاتل حاليا في جبهات القتال لدحر العنصريين المهزومين ٠

ومن اجل التعرف على الدور الذي تلعبه شرطتنا الباسلة في معركتنا القومية كان لنا هذا اللقاء مع مدير التوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة حيث قال ان قطاعات عديدة من الشرطة شاركت في القتال الى جانب قواتنا المسلحة ومقاتلي الجيش الشعبي في مدينة المحمرة المحررة وهم يتمتعون بمعنويات عالية وعازمون على المضي للمحافظة على ماكلفوا به من واجبات ٠٠

واكد ان جهاز الشرطة له الشرف العظيم لمساهمته بمعركة الامة العربية معركة قادسية صدام مسترخصين دماءهم دفاعا عن حياض تربة الوطن اضافة الى كونهم عيونا يقظة لحماية امن الثورة وسيكونون بالتاكيد قوة مضافة في ضرب العدو الفارسي ٠

وعن دور التوجيه السياسي في المعركة اكد السيد مدير التوجيه السياسي ان المديرية عملت على تامين الصحف والمجلات للمقاتلين وتوزيع البوسترات التي تجسد الملاحم البطولية لجيشنا المظفر وانتصاراته العظيمة على الفرس الجبناء ٠

تهنئة الى بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وتهنئة الى مقاتلينا الشجعان وهم يسطرون ملاحم البطولة والاستبسال وتهنئة لمقاتلي الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا المسلحة وتهنئة لشرطتنا الباسلة وهي تؤدي دورها بشكل مشرف في المعركة وتهنئة لكافة جماهير الشعب بمناسبة انتصارات جيشنا الباسل ٠

● قاسم سلمان عباس ●



عاد الفارس العربي

بعد غياب طال ··· وامتد ·· يعود الــــى
ساحة اليوم ، يطل الفارس العربي من جديد ، من
ال الانتصارات التي حققها ، ومازال يتقـــدم
مستمر في اتمام شوط النصر ··· والى النهاية ·

عاد الفارس العربي ، من جديد ليقـــول :
انتهى والى غير رجعة عهد الضياع والسلبيـة
حزن والتباكي ، وجاء عصر الفعل ، معرفـــة
ات ، الايجابية ، الفرح ··· الاعراس العربيـة
ت من جديد ·· عاد الفارس العربي يحمـــل
قه ··

ينشر العدل ·

ويحقق النصر ·

ويعيد الحق ·

ويحرر الانسان من ظلم الانسان ·

ويعيد انتصارات العرب فـــي « بـــدر »
اليرمـوك » و« القادسية » واول مافعله الفارس
عربي ، ··

لقد صنع للعرب قادسية جديدة ·

ينتصر فيها العربي ··· لاول مرة في العصر
حاضر ، ·· انها « قادسية صدام حسين » ·

عاد الفارس العربي ليقول للعالـــم : ــ ان
هة العربي دائما شامخة ··· تعلو ، ترتفـــع ،
عرف الرضوخ ·· عادتها دائما الشموخ ·· !

اليوم ··· ينهض البازي ·

انه النسر العربي ·

يصنع ملحمة من ملاحم النصر العربي ·

عاد الفارس العربي ! ·· ليعيش الـــعرب والعالم في ظل انتصاراته الرائعة . ليعيشوا ··· « اياما من العرس العربي ·· العرس العربـــي » الذي يصنعه الفارس العربي في « زين القوســـ » و « المحمرة » و « سيف سعد » ·

باقـات من «الـــورد » و « الياسميـــن » و « الصبـــر » و « الجهـــاد » و « الحـــب » و « الاصرار ··· على التقدم ·· و صنع البطولات »·

وقريبا يحمل الفارس العربي سيفه ·· ويمضي ليصنع « اكثر من معجزة » ·· و « بطولـــــة » و « ايات من النصر »··

و « ملاحم » ··· في :

« فلسطين » ···

الحلم العربي ··· ينتظر ··· ويأمــل ··· ويقرن القول بالعمل ···

تكتحل العيون ··· برؤية الفارس العربي ·· مرة ثانية ·

وهو يحرر الارض والانسان ·

ينشر العدل والحب والايمان ·

ويصنع اكثر من ملحمة انتصار للعرب ···

ويصنع ···· « اكثر من عرس عربي » ··

جميل ابراهيم

فريال تبارك الرفاق

ـ ١ ـ

وهكذا نادت على الرجال
ياقمـة الجبـال
مرحـى لكـم
« فـريـال » بـاركـت رفـاقنـا
مرحى لكـم
عـادت لنـا
امجـادنـا ·· وارضنـا
وعـاد شطنا سنـا
يحمل في يديه باقة الزهور
لـن هنا فـي ساحنا يثـور
لفارســ يقاتل الطغاة
يملأنا ·· بالنبض ·· بالحياة

ـ ٢ ـ

مرحـى لكـم
« فـريـال » قـالت للجنـود
ياعزم ··
ياصرار ·· يارعـود
من هـا هنا العبور
« كارون » ذا
يعانـق الابطال فـي سرور

ـ ٣ ـ

« فـريـال » تحكي للصغـار
عن امة
فـي زحفها ·· انتصـار
فالارض عـادت والنهار
مرحـى لكـم
قالت لهم ·· وللعراق
مبروك ·· يارفـاق

لم اكن اعرف !

ــ انهم لك ··

ــ نعم سيدي ·· ولكن هل تعتقد ان مــا زال بينهم احياء ؟

ــ بل انا متاكد من ذلك ·· خذ عــددا مـــن رجالك ·· الذين تعتمد عليهم بشـكل خاص ·· ولا تأت الا وهم معك ··

ــ أمرك سيدي ·

كان الامر يتحدث الى ملازم اول (ر ··) عن مجموعة القتلى والجرحى من الاعداء (وربما ضمن بينهم من لم يصب اطلاقا) الذين سقطوا على بعـد خمسمائة متر من الخط الامامي · ولان المسافه بين الخطين الاماميين للجيشين لاتزيد على كيلومتر واحد فقط سقط هؤلاء في الوسط تماما ، ولذلك فان الذهاب اليهم وسحبهم بنجاح كان ضربا من معجزة ·ولكن الآمر كان يعتمد على ملازم أول (ر ··) فلم يسبق ان خرج هذا الملازم في واجب ما ، الا ونفذه بنجاح لاتقل نسبته عن ثمانين بالمائة · اما اذا كن يشك في نجاح الواجب . فكان يناقش ويقترح تأجيل الواجب لساعة او ساعتين على ان يتكفل بالقيام به بنجاح . ولذلك فقد كانت نسبة الخسائر بين مجموعته طفيفة دائما ·

اما الواجب الذي كلفه الامر به تـوا فهـــو يتلخص في ان سيارة « شوفرليه بيك اب » عسـكرية خرجت من الخط الامامي للعدو وانطلقت بسرعة ذ.س عن (١٢٠) باتجاه قواتهم · كانت تحمل ما لا يقل عن عشرةأفراد يجلس بعضهم فيالجزء الخلفي المكشوف من السيارة ، ولان ملازم اول (ر ··) عجز عن فهم كيف يتصرف هؤلاء بهذا الشكل فقد قرر ان يمهلهم حتى يعرف ماذا كانوا ينوون · ولكن السيارة بقيت منطلقة وبنفس السرعة حتى وصلت الـــى منتصف المسافة تماما ، حيث نهر صغير جاف تعلوه قنطرة . والى جانبها على بعد عدة امتار كانت هناك شـجرة كبيرة جافة تناثرت حولهـــا شـجيرات العاقـــول والاشواك · حين وصلت السيارة الى القنطرة امــر الملازم بفتح النار ، وما هي الا دقائق حتـــى كانت السيارة تتدحرج قرب القنطرة بينما تناثر افرادها هنا وهناك ساكنين كالموتى ، ولم يستطع المـــلازم اول (ر···) أن يفهم حتى هذه اللحظة تصرفهم . ولذلك كان يتحرق شوقا الى معرفة لماذا تصرف هؤلاء بهذه الطريقة الحمقاء بل الغبية ، حتى وفق ابسـط المسلمات العسكرية · ما هو الهدف الذي جعلهـــم ينطلقون بسيارة مكشوفة وبهذا الاصرار ، مخترقين خطوطهم دون اي اسناد يذكر ؟

بدأ القصف المدفعي المعادي ، كان شـــديدا وسريعا وواضحا تماما كان ثأريا · ولذلك لم تنجح مجموعتان في الوصول الى القنطرة · وحيـن رأت القوات المعادية محاولات الطرف الاخر في الوصول الى القنطرة ، وجهت بعض القصف نحوها وفـــي دائرة لايزيد قطرها على ثلاثين مترا بهدف حمايـــة افرادها الذين تناثروا هناك ، وهو الامر الذي دفـــع بالامر الى التأكد من انه ما يزال بينهم احياء ·

اخذ الملازم اول (ر ···) خمسة عشر مـــن رجاله واتجهوا باقصى سرعة نحو المكان · اشـــتد القصف المدفعي عليهم · كما اشتد قصف قواتهم · ولكنه أستطاع ان يجتاز اربعمائه وخمسين متـــرا بنجاح ، وقرر ان يجتاز الخمسين مترا الباقية زحفا . ترك الرجال المدرعة وزحفوا نحـــو القنطرة · ولان افراد العدو تناثروا على يمين القنطرة وتحـــت الشجرة . فقد اتجه الملازم (ر ··) برجاله نحــو يسارها محتمين بها وبالكتل الطينية الجافة تدحرجوا في النهر وتسلقوا ضفته الاخرى في اقل من دقيقـة كان عليهم ان ينتشروا ويطوقوا المكان زحفا · اخذ الملازم الجانب الايمن وواصل الزحف · اجتـــاز القنطرة · ورفع رأسه قليلا · كانت الشجرة علـــى بعد عشرين مترا منه وقـد استلقى تحتها احدهم · كانت ذراعه اليسرى تحته ، بينما امسك بيده اليمنى شيئا مثل محفظة او كتاب صغير ذي غلاف اسود ، ولم ير اي سلاح الى جانبه · زحف بسرعة بأتجاهه ولم يبق بينهما سوى تسعةاو ثمانية امتار ،استطاع ان يسمع صوته يئن ، بينما اصطبغ التراب بلون الدم القاتم · كانت اصابته بالغة · فقـد كـان يحاول ان يرفع يده اليمنى دون ان يستطيع ذلك ·

واصل ملازم اول (ر ··) زحفه بأتجاهـه · استطاع ان يميز رتبته · كان نقيبا · وكان يتـــأوه ويتكلم بأستمرار · ولان الملازم لم يكن يعرف لغـــة الاخر ، لم يستطع ان يفهم من كلامه سوى كلمة ماء ·· اقترب منه اكثر · كان شابا · وكان يحمـــل بيمناه محفظة جلدية سوداء مفتوحة ، وحين احس بحركة الى جانبه التفت بعينيه وقال ماء . ســـحب الملازم (ر ··) زمزميته وبحذر شديد ودون ان يرفع رأسه او يده سكب الماء في فـم الجريـــح · اشتد النزف · كان مصابا في يده اليسرى وفي بطنه . وكان واضحا انه لن يبقى على قيد الحياة طويـلا · ولان الملازم اول (ر ··) كان مصرا على معرفة سـبب اختراقه لخطوط قواتهم الامامية فقد حاول ان يسأله . بالعربية مرة ، وبالاشارة مستعينا بما تبقى فـــي ذاكرته من الانكليزية . كان النقيب المصـــاب يردد كلمتين لم يفهم منهما الملازم (ر ··) شيئا ولكنـــه حفظهما في ذاكرته ·

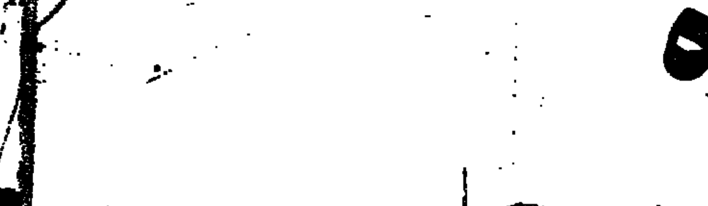
عليه ان يزحف الان بالجريح خمسمائة متر · دفع نفسه الى الخلف قليلا ، وامسك به من أبطيه ، وبدأ الزحف الى الخلف · ومع كل حركة ، كان هذا يتأوه بينما اشتد نزفه · كانت السيارة ملقاة الـــى الجانب الاخر بينما تناثرت حولها صناديق خشـبية صغيرة · كانت السيارة اذن قادمة مـــــن الخطوط الخلفية · خمن الملازم اول (ر ··) انهم لم يكونوا يعرفون اين وصل تقهقر قواتهم ، كان القصف الموجه نحو القنطرة قد توقف منذ مدة · زحفوا بسرعة · كان عددهم الان واحد وعشرين ، احد جنود الاعداء وهو السائق كان ميتا · اشار بتركه في مكانه بينما زحف الباقون ، او ازحفوا نحو المدرعة ·

كان عليه الان أن يرفع النقيب والجنود الجرحى ويضعهم فوق المدرعة بهدف الحماية · ولكن القصف المعادي كان يشتد كلما حاولوا رفع أحدهم . فيتركوه على الارض · ولكنهم نجحوا اخيرا في رفع واحـد منهم فقط وأدخل بقية الاسرى الى المدرعة · وتحركوا بسرعة ، بينما تراكض الجنود العراقيين خلفهـــا وتسلقوا سلمها الخلفي الصغير ·

وما أن أستقروا في المدرعة حتى سأل الملازم اول (ر ··) أحد عرفائه عن معنى الكلمة التي كان يرددها النقيب ، واعادها عليه · فقال له العريـــف انها تعني : لم أكن اعرف !

ايمان أحمد





المحمـــرة

من حقكم ان تسألوا عن هـــذا اليوم الجميل الذي يحمل جمالا لاتراه الا في الاعراس ·· الارض تبتسم ، السماء تتلألأ الاشجار تتضاحك ، البيـوت تشمخ بزهو ، تصفق للقادمين من وادي الرافدين ·

ومن حقكم ان تسألوا عن هذه المدينة ، ذلـــك ان اعواما كثيرة مضت وهي تعيش تحت رحمة اناس يملأ قلوبهم البغض وتعبث بنفوسهم الاطمـــاع ·· واليوم ·· نعم بهذا اليوم التقت بأحفادها ·

وانني حين اذكركم بتاريخ هذه المدينة اذكركم بالنزوات المعشعشة في نفوس حاكميها واغرابها الذين بنوا بيوتا في ارضها وكدسوا فيها الحقـد والنـــار ضد اهلها ··

وها انذا الان اطوف في المدينة وعلى صـــدري اوسمة الفخر والاعتزاز ·· اطوف في المدينة ابحث عن اثـــار اجدادي ابحث عن تاريخهم الـــذي سجلوه في هذه المدينة التي حملت اسم : المحمرة ··

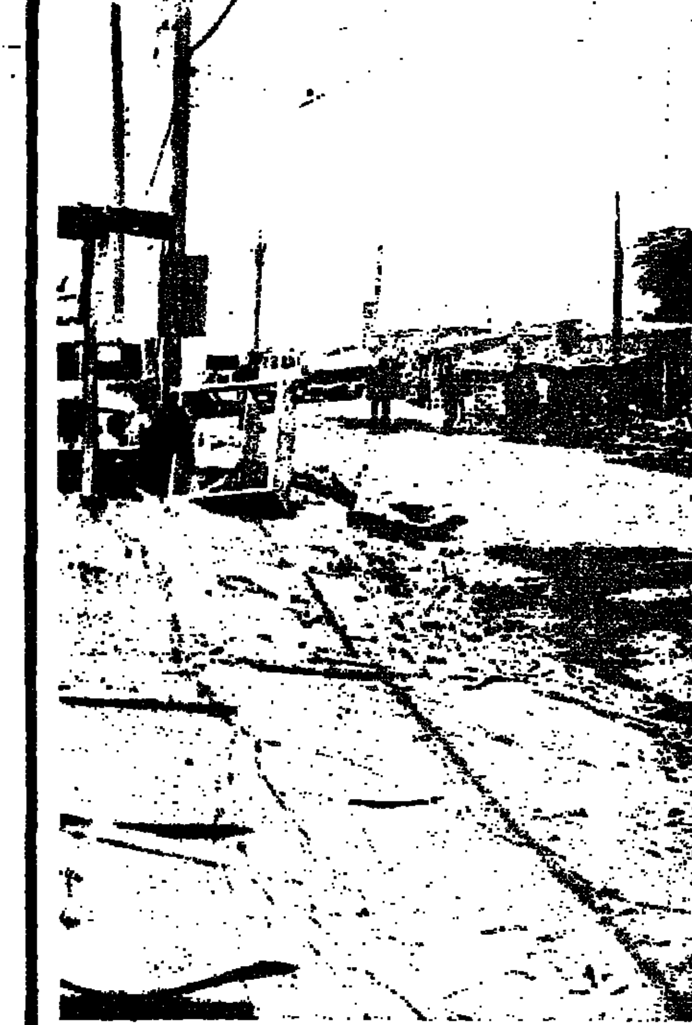
اجتاز شارعا ، او ادخل بيتا بعد ان ســـمعت نداء من الداخل ينادي : ادخل ايهـــا العراقــــي ·· ادخل انت ومن معك فانتم احفادي ·· فدخلت ودخل من معي وفي أيدينا اكاليل النصر وفي قلوبنا الحب والاعتزاز وفي عيوننا دموع الاعتذار عن هذه الغربة الطويلة نقدم للمدينة الاعتذار ·· نقدم لها الـــدم شراب النصر ·

والمنازل صديقة لي ، حبيبة لي ، فحيـــــن اسير بين هذا المنزل وذاك المنزل اشعر بان التاريـــخ يقبل من جديد ، يحيى القادسية من جديد ، يظهر من جديد سعد والقعقاع ·

والان اصبحتم أيـــا العراقيـــون لا تجهـلون الحقيقة ·· حقيقة دمكم ، كرامتكم ، شــــرفكم ·· اصبحتم الان تحملون امانة المحمرة والشط وسيف سعد وزين القوس في اعناقكم ·· اصبحتم الان ايها العراقيون تشقون الطريق الذي بدأه سعد والقعقاع ·

وان ثمة شيئا لايمكن تحديده او وصفه ، شيئا يؤثر في النفس ابلغ تأثير لحظة استقبال المحمـــرة للقادمين من ارض الرافدين ·· لحظة قهــر اولادها لنهر « الكارون » فألف تحية حب واعتزاز للشهداء الذين سقطوا في المحمرة الف تحية واعتزاز لجرحى المحمرة التي تناديهم والــف تحيــة للقائـــد القـــذ صدام حسين الذي ابصر العراقيون من خلال عينيه تاريخهم الجديد ·· تاريخ المجد والحب والكرامة ·· تاريخ الاجداد ·· الف تحية لك ايها الفارس العربي الذي علمت العراقي معنى النصر في زمـــن ثـــورة تموز الخالدة ·

حمدي مخلف



مبعوث السيد الرئيس صدام حسين ــ بقية

الرئيس الفرنسي للســـيد طــارق عزيز كما اجتمع الى السيد جــان فرانسوا بونسيه وزير خارجيـــة فرنسا ·

وقداستقبل جلالةالملك حسينملك المملكة الاردنية الهاشمية في عمـان امس السيد طارق عزيز حيث تـــم استعراض اخر تطورات الوضـــع العربي الراهن ·

من بعثة الثورة ــ بقية

المهزومين ·

وظهر في الفيلممعمل كبير للسفن قرب عبادان المحاصرة وقد سيطرت عليه قواتنا المنتصرة الزاحفـــة نحو الاهداف المرسومة لها قبـــل يومين وقد قام ابطالنا بتمزيـــق علم الفرس الذي بات لا يرمـز الا للهزيمة والخيبة بعد الضربات التي سددها جند قادسية صـــــدام الميامين الى النظام الفارســـي المندحر ·

في مذكرة للحقوقيين ــ بقية

لالزام النظام الفارسي تنفيــــذ الاتفاقات القانونية الدولية الموقعـــة مع العراق والاعتراف بحقوقـــــه التاريخية في اراضيه ومياهــــــه الوطنية ·

كما عالجت المذكرة في ضـــوء احكام القانون وميثاق الامم المتحدة مطالب العراق العادلة بتحريـــــر اراضيه ومياهه التي سيطرت عليهـا السلطات الايرانية منتهكة كافـــة الاعراف الدولية ·

ودعت المذكرة الى ضرورة الزام المعتدي الايراني بالاستجابة الـــى قرار مجلس الامن القاضي بوقـــف اطلاق النار ·

واختتم المؤتمر الذي اقامته منظمة التقدم الدولية وحضره اكثر مـــن مائة شخصية قانونية من مختلـــف انحاء العالم اعماله اليوم بعــــد مناقشة مواضيـــــع الاجراءات الصهيونية السياسية والادارية التـي اتخذت في الاراضي المحتلة والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير ·

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

حين يتكلم ضمير الشعب بروح القائد والشعب

هاني وهيب

ومن غير الجباه السمر ـ والسواعد المفتولة ـ والارواح ـ النقية الصافية ـ التي توسدت ـ قمم الجبال ـ المكساة ـ بالثلوج ـ في ـ عز الشتاء ـ والتي التحفت بطاح العراق وثغوره ـ في حمارة القيظ ـ ممزوجة بالحرارة المتبعثة ـ من محركات الدبابات ـ او معتلية ـ متن الطائرات ـ في اكثر الاجواء ـ قتامة واحتواء ـ للالغام •

من غير هؤلاء الصيد الميامين الذين لم يعرفوا ـ البيت الدافيء ـ يوما ـ الا في معانقة السلاح في ربايا الوطن ـ واجوائه ـ ومياهه •

ـ من غير الذين استرخصوا قاني ـ الدماء ـ وعلى مدى السنين الطوال ـ قربانا لعزة الشعب وكرامته ـ اكثر تعبيرا عن ضمير شعبنا الخي واصالته المتوثبة •

اذ ان للشعوب دوما ـ ضمائرها ـ المعبرة عن خلاصة روحها وجوهر قيمها الاصيلة ـ واهدافها النبيلة ـ وضمائر الشعوب ، هم قادتها التاريخيون المتميزون وبانو نهضتها وخيرة مناضليها ومقاتليها من ابنائها الذين يدافعون عن سيادتها وكرامتها في ساحات صدامها الاساسية مع اعدائها ومعوقي ـ نهضتها وتتلل قصة شعبنا ـ في الكفاح الدامي ضد أعدائه ـ من كل صنف ولون ـ لوحة نقية خالصة لا تقوى على رسمها غير ماثر شعبنا النضالية واستعداده اللامحدود في التضحية والبذل والعطاء•

وحقا عبر قائدنا التاريخي صدام حسين عن ضمير الشعب حين ارسى ارادة القتال ضد العدو الفارسي على دعامة ـ المبادىء والايمان بحق الشعب وعزته ومجده واسترداد حقوقه المغتصبة

وحين تصدى ـ شم الرجال ـ ابناء قواتنا المسلحة الظافرة لتنفيذ ارادة القتال بسلاح الايمان والعزيمة الكبرى المستلهمة من تاريخ هذه القوات التي عبرت عن روح الشعب وضميره ـ في كل معاركه الوطنية والقومية ـ في العصر الحديث ـ وعلى امتداد وطننا الكبير •

وصور الشجاعة النادرة ـ والبسالة المتميزة ـ التي سطرتها ارقى من أن تعد وتحصى يعرفها كل ابناء الامة العربية الخيرين الغيارى على عزة الامة العربية ـ الحريصين على نهوضها التاريخي الحتمي ـ الذي اومضت بشائره الاولى ـ في عراق ـ قادسية صدام ـ حين تستعيد الامة مجدها وترى ـ فخارها ـ في ذات البطاح العراقية جبهة الوطن الكبير الشرقية فكل ذرة تراب في هذه البطاح ـ تتململ ـ زهوا ودهشة ـ تخال سنابك خيل سعد والقعقاع ـ والمثنى ـ وابو عبيد وضرار بن الازور ـ وغيرهم من ابطال العرب تحفر الارض ـ التي تعشب من جديد كما يحيي الماء ـ الارض ـ الموات ـ وترى في سيف سعد وزين القوس ومعارك ديزفول ومهران والمحمرة ـ على ضفاف الكارون ـ ومشارف عبادان ـ ترى فيها ـ القادسية ـ والكواظم ـ والمذار ـ كما ترى في دم كل شهيد يفدي الوطن بروحه اصرار ابطال العرب قبل اكثر من ١٣٠٠ عام في واقعة الجسر ـ ترى ابا عبيد ـ مضرجا بدمائه اصرارا على الشهادة لكسر غرور الفرس والانقضاض ـ على فيلهم سلاحهم المتقدم ـ حينذاك الذي فقات عيونها وقطعت خراطيمها نبال القعقاع ـ وهو يهتف « يا لثارات ابي عبيد وشهداء الجسر » •

نعم يصول الاحفاد اليوم صولاتهم ويحيلون الفانتوم « فيلهم المتطورة في العصر الحديث » ـ رمادا في بوادي العراق ـ •

وتمزق قواتنا المظفرة في اول ايام القتال في زين القوس وسيف سعد راس قائد جبهتهم الغربية ـ كما مزق هلال بسيفه هام رستم وبعد ان رمى نفسه هاربا في النهر ـ وتتمزق بقية رؤوس البغي المكابرة كما مزق خالد ابن الوليد راس « هرمز » تحف به رجال القعقاع في مبارزة ـ حامية الوطيس ـ في « الكواظم » •

وفي كل فصل من فصول معركتنا الظافرة مع العدو الفارسي ـ تتجدد مفاخر المقاتلين العرب وتتأصل قيمهم الخالدة على مر التاريخ فنجدها اليوم في معنويات الجرحى من المقاتلين وهم يخاطبون الرئيس القائد بعبارات كلها اسف وتحرق وشوق الى استئناف دورهم القتالي وكما وصفها سيادته « بانهم خجلى كمن ارتكب ممارسة سلبية » لانه اعطى ساقه او ذراعه في ساح الوغى دفاعا عن عزة شعبه وكرامته . ويشعر بأن دينا بقي في عنقه لوطنه لا بد ان يوفيه حقه ••

ـ كما نجدها في مواقف امهات الشهداء وهن يطلقن الزغاريد حال سماعهن اخبار استشهاد ابنائهن ـ بما يدلل على القيمة الكبيرة للشهادة عند العراقيين ـ وصار عندنا الكثير من حفيدات « الخنساء » و « خولة » •• ولم تعد تقتصر على النماذج الفردية •• حيث غدت هذه المسالة حديث العراقيين ••

واول امس حدثني احد الرفاق من الكادر العمالي ، كيف كان في مقر الحزب ينتظر مع رفاقه ومناضلي الجيش الشعبي حضور مراسيم تشييع احد الشهداء من جبهة القتال ، وفوجيء برسول من والدة الشهيد تبحث عن الات موسيقية وطبول لكي تزف ابنها وعند دخولهم البيت تبددت دهشته حيال اصرار هذه المراة الفاضلة ، وكان لها ما ارادت حيث زف ابنها زفاف « العريس » هذه واحدة من قصص قيم العراقيين الجديدة في زمن صدام حسين ••

حيث صار غاية المرام التسابق على نيل وسام الشهادة ثمنا لارض الوطن ومياهه •

ان شعبا ينطق ضميره بكل صور الشجاعة والتضحية والاقدام والقيم الرفيعة •• يظل شامخ الهام •• ولن تقدر اية قوة في الارض مهما عظمت ان تنال من عليائه وسموه •

اما دهاقنة الحقد الفارسي فصاروا مثار تندر وسخرية واستغراب ـ العالم اجمع ـ

فاتباعهم بين قتيل واسير ملفع « بمفتاح بانس » •• حفرت على معدنه الصدىء الحروف الاجنبية بوضوح •

وليس لنا الا ان نرثي لحال الشعوب الايرانية المبتلاة بالرؤوس الخاوية العفنة• ولشعبنا وامتنا دوام العزة والسؤدد •

عادل عبدالجبار

ذكرتني أوضاع حكام طهران هذه الايام ، بعد هزائمهم المنكرة على ايدي ابطال جيشنا الباسل ، بحكاية روتها بعض الكتب عن ماجن كان يعيش ايام الخليفة العباسي هارون الرشيد •• ربما كان ابا دلامة ، او غيره من الظرفاء او الماجنين •

ويقال أن أبا دلامة هذا ، اشترى زجاجة خمر ، ووقف يشربها في زاوية احد شوارع ذلك الزمان •• ويقال أن الخليفه كان في تلك الساعة يتجول في المدينة متفقدا أحوال الرعية •• مهتما بشؤونهم

واوضاعهم ـ شيء لايدخل ضمن اهتمامات حكام طهران الفرس ابدا ـ فرأى ابا دلامة يعاقر الخمرة • ويقال أيضا ان ابا دلامه ، حين رأى الخليفة امسك الزجاجة باحدى يديه واخفاها وراء ظهره ، وتظاهر بان ما كان يفعله هو ليس في الواقع ماقد يبدو للعيان • لكن الخليفة يعرف ابا دلامة ، ويعرف اي ماجن هو ، اضافة الى انه لمحه وهو يخفي الزجاجه وراء ظهره • لذلك قال له :

ـ ماذا تحمل في يدك •

مد يده الفارغة وقال :

ـ لا شيء •

قال الخليفة :

ـ اقصد يدك الاخرى •

فمد يده الاولى وراء ظهره •• امسك الزجاجة بها ، واخرج يده الثانية وهو يقول :

ـ انها فارغة ••

قال الخليفة :

ـ أخرج يديك الاثنتين !

وحوصر ابو دلامة ، ولم يدر ماذا كان عليه أن يفعل أول الامر ، لكن «عبقريته» تفتقت في تلك اللحظة الحرجة عما اعتقد أنه حل • فتراجع الى الجدار •• اسند الزجاجة بين الجدار وظهره ، ويسط كفيه أمام الانظار •

قال الخليفة :

ـ الان أبق يديك كما هما ، وتقدم الى امام ، ووجد ابو دلامة أخيرا أن عبقريته لن تسعفه هذه المرة ، فما كان منه الا ان قال :

ـ لكنها ستنكسر يا سيدي •

وضحك الخليفة لكن هذا لم يمنعه عن زج ابي دلامة في السجن جزاء المنكر الذي اقترفه •

اقول •• وأنا اتأمل في المأزق الذي يعيشه حكام طهران الفرس أمام شعوب ايران وهم يواجهون الضربة تلو الضربة ، والهزيمة تلو الهزيمة على أيدي مقاتلينا الليوث •

وكما فعل ابو دلامة مع زجاجة الخمر أمام الخليفة ، فعل العنصريون الفرس امام شعوبهم •• نقلوا زجاجة هزيمتهم وراء ظهورهم ، بهذه اليد ، ثم بالاخرى ، ثم اسندوها بظهورهم الى الجدار ، بعد استخدام ما تفتقت عنه «عبقرياتهم» المريضة ، لكنهم اضطروا أمام الحقائق التي تكشف عنها انتصاراتنا على فلولهم المنهزمة •

بياناتهم العسكرية المضحكة حول انتصارات لا وجود لما يؤيدها على ارضية الواقع •• وحين اسر المصوران الفارسيان اللذان ارسل بهما حكام طهران لتصوير خسائرهم باعتبارها خسائرنا ، اسقط في ايديهم ونقلوا زجاجة المنكر الى الكف الاخرى ••

وحين حررنا كامل مدينة المحمرة ، ودخلها الصحفيون الاجانب ، وكتبوا عن ذلك ، اسندوا زجاجة المنكر بين ظهورهم والجدران •

غير أن «عبقرياتهم» المريضة لم تنفعهم لوقت طويل • وها هو وزير نفطهم يقع اسيرا بايدي قواتنا الباسلة ، بعد أن أوهموه بانه سيقوم بنزهة خلوية في أراض «محررة» •• وهاهم يضطرون أيضا الى الانسحاب عن الجدار ، وبذلك سقطت الزجاجة وتهشمت •• وظهر ما فيها من منكر امام الشعوب الايرانية المخدوعة •• فأين المفر يا حكام طهران المجانين •• اين المفر ، وها أنتم تضطرون الى الاعتراف ، من كل وسائلكم الاعلامية ، بأن وزيركم اسير •• وستسقط زجاجات المنكر تباعا ، حتى تتعرون نهائيا أمام ضرباتنا الماحقة •

أحدثكم عن كليب وائل



حسب الله يحيى

في كتاب « مجمع الامثال » للميداني ، هناك مثل يقول نصه : « أعز من كليب وائل » ، والمثل يتعلق برجل يدعى : وائل بن ربيعة ، وكان هذا يملك كلبا شديد النباح ، بينما وائل شغوف بسماع الشعر •• وفكر وائل بوسيلة يجعل من كلبه حيوانا مفيدا •

فجعل كلبه ينبح فوق جبل ، واوصى بمن يسمع اقصى نباحه •• وحين قاس المسافة بين كلبه وصدى صوته •• جعل تلك المسافة ارضا له وضمن ممتلكاته •• وكرر فعلته في كل بستان او نهر يريد الاستيلاء عليه ••

هذا المثل الذي ورد بعد حدث وقع قبل سنوات طويلة ، ياتي خميني وعدد من مريديه ، لتطبيقه حاضرا وعلى ارض وادي الرافدين •• فخميني يعلن عن امتلاك الارض والمياه ، وضم العتبات المقدسة اليه ، وشد الناس الى مفاتيح جناته ، والاستئثار بهدايتهم من الضلالة • فكل بلا ارض ولا ماء ولا عقيدة سواه •• وكل شيطان رجيم عداه وصحبه !!

وبلغ مدى صوته ، صوت كليب وائل ، حتى لكان كليب وائل قد جدد هويته وصار يقرع ابواب الحاضر من خلال خميني •• فهو مخلوق نافع لهذه المهمة •• باعتباره اداة انتاجية لا بد ان نجني ثمارها ، وان نستثمر خرافاتها وعقليتها التي تحارب بسيف من خشب في زمن العلم والتكنولوجيا •

خميني مارس كلا الدورين ، دور وائل سيد الكلب ، ودور الكلب تابعا للعنصرية والامبريالية والرجعية ••

لذلك ظل يصرخ حتى سمعه القاصي والداني •• ثم عاد فسمع صوته ، وفي ضوء المقاييس التي يحددها ذهنه المشغول بالزمن الميت ، راح يعلن عن الاحتفاظ باراض ومياه عراقية •• ودونها باسمه •• ولم يكن هناك فارق •

لكن المثل عاد من خلال خميني •• فهل يمكن لهذا العصر ان ينجز ضمن ممارسة حقيقية لما فعله وائل ؟

العراق بصحوته رفض كليب العصر ووائل العصر معا •• الهدف والوسيلة معا •• ودخل حربا اضطر على دخولها دفاعا عن شرعية امتلاك ارض وماء عراقي •• فجاء بالانتصار وبالعدالة وبالحقيقة •• وسيظل العراق يقاتل لانه يرفض ان ياخذ بوائل وكليه ، ولانه يحمل شرف مقاتلته ، ومبدأ تواضعه مع حياة حرة كريمة •• من أجل عدالة تسود وحق مضاع يراد له ان يعود ارضا وسماء ومياها •